

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٧٩  
٧٩  
٢٩٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩٧٩  
٢٩٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَلِّ الْعُقُودِ فِي  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أية الله العظمى

محمد حسين الخليلي

١٧٨٩  
١٧٨٩

الكتاب : البلاسم في حنّ الطّلاسم

المؤلّف : السيّد محمّد الحسيني الميلاني

المطبعة : مطابع الأنترتايب لجامعة مشهد - ايران

التاريخ : ١٤٠٣/٣/٣ هجريّه

## تقریظ

صادر من سماحة الإمام السيّد محمد الهادي الحسيني الميلاني قدس سره

بسم الله تعالى شأنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله ولعنة الله على

اعدائهم اجمعين وبعد :-

تَصَفَّحْتُ - البلاسم - بدقّه، فرأيتها مشحونة بالأدلة ووجدتها

خير رَدٍّ على - طلاس - ابي ماضي الإلحادية .

فأقول : ان كان إيليا هو شاعر الطلاس فإن محمّدنا هو فيلسوف

البلاس، فنشكره تعالى أن قيّضه للحق ليفكّ طلاس الباطل ،

فلله درّه وعليه أجره ،

وما التوفيق الا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل .

مشهد الرضا - ع - في ٧ صفر ١٣٣٩ هـ

محمد الهادي الحسيني الميلاني

## الإهداء

أهدى هذه البلاسم إلى أعتاب سيدي ومولاي  
ولّي الله الأعظم وبقية الله في أرضه الإمام المنتظر  
الحجة بن الحسن المهدي أرواحنا فداء .

فيا عزيز مسنا وأهلنا الضّرّ وجننا ببضاعة  
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصّدق علينا إن شاء الله يجزي  
المتصدّقين .

عجل الله تعالى فرجك وسهّل مخرجك  
لتملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً .  
عبدك الصغير

محمّد الحسيني الميلاني

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على أشرف الأنبياء  
سيدنا محمد وآله الطاهرين المعصومين ،  
سَبَقَ أَنْ نَظَمْتُ هَذِهِ - الْبِلَاسِمَ - أَيَّامَ الْمَدِّ الْأَحْمَرَ  
فِي الْعِرَاقِ حَيْثُ كُنْتُ أَقُومُ فِي النَجْفِ الْأَشْرَفِ بِوَأَجِبُ الدِّفَاعَ عَنِ  
الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَدَحْضِ الْأَبَاطِيلِ الْمَارِكِيَّةِ فِي اجْتِمَاعَاتِنَا  
مَعَ الشَّبَابِ الْمُتَّقِفِ وَكَانَ نَتَاجِهَا إِنْقَاذَ عِدَّةٍ مِنْهُمْ مِنْ مَخَالِبِ  
الْمُلْحِدِينَ فَهَمُّ الْآنَ مِنْ خَيْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ نَأْمَلُ  
أَنْ نَكُونَ مَعًا مِنَ الْجُنُودِ الْمَخْلُصِينَ لِإِمَامِنَا الْمَهْدِيِّ أَرْوَاحِنَا فِدَاءً،  
عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ وَفَرَجَنَا بِهِ، وَتَلْبِيَةَ لِطَلْبِهِمْ قَدَمَتَهَا لِلطَّبَعِ  
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ .

خراسان في ٣/٣/٤٠٣٠ هـ ١٤٤٤

محمد الحسيني الميلاني

## ( افتتاحية )

إنَّ الفلسفة لها تاريخٌ قديمٌ يرجع إلى ما قبل عهد الفلاسفة اليونانيين بعدة قرون، ومن المؤسف جداً أن يجهل المهتمون بالفلسفة تاريخها والغريب العجيب أن يعتقد أكثرهم أن اليونانيين هم الذين أسسوها وقد قلدهم في نظريتهم هذه أساتذتنا المسلمون وكان الأجدر بهم أن يتحققوا ويتحرروا الواقع لا أن يكتبوا ما يُمليه عليهم غيرهم ويكتفوا بالتقليد الأعمى إذ ليس من شأن العالم المحقق أن يكتفى بالتقليد دون تحري الدليل فسواء عرّفنا الفلسفة كتعريف سقراط لها بأنها البحث العقلي عن حقائق الأشياء والبحث عن الكائنات الطبيعية ومبادئها وأنظمتها أو عرّفناها كما عرّفها أرسطو بأنها العلم العام ومعرفة الكائنات وأسبابها وعيلكها ومبادئها الجوهرية، أو عرّفناها كما عرّفها أفلاطون بأنها : - البحث عن حقائق الموجودات ونظامها لمعرفة المبدء الأول فهي أشرف العلوم، أو عرّفناها حسب تعريف ديوجانس بأنها علم السعادة في الحياة والعمل لتحصيلها،

أو عرّفناها حسب تعريف الفلاسفة والحكماء المسلمون لها كالقارابي

الَّذِي يَقُولُ : بِأَنَّهَا الْعِلْمُ بِالْمَوْجُودَاتِ بِمَا هِيَ مَوْجُودَةٌ ،  
 أَوِ الْكِنْدِيُّ الَّذِي يَقُولُ : - إِنَّهَا عِلْمُ الْأَشْيَاءِ بِحَقَائِقِهَا وَلِذَلِكَ فَهِيَ  
 أَشْرَفُ الْعُلُومِ ، أَوْ ابْنُ سِينَا حَيْثُ قَالَ : - الْحِكْمَةُ إِسْتِكْمَالُ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ  
 بِتَنْصُورِ الْأُمُورِ وَالتَّصْدِيقِ بِالْحَقَائِقِ النَّظَرِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ حَسَبِ الطَّاقَةِ وَالْقُدْرَةِ  
 الْبَشَرِيَّةِ ،

أَوْ تَعْرِيفُ الْمَلَا صَدْرًا - صَدْرُ الدِّينِ الشِّيرَازِي - حَيْثُ يَقُولُ : -  
 الْفَلَسَفَةُ إِسْتِكْمَالُ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ حَقَائِقِ الْمَوْجُودَاتِ عَلَى مَا  
 هِيَ عَلَيْهَا وَالْحُكْمُ بِوُجُودِهَا تَحْقِيقًا بِالْبَرَاهِينِ لَا أَخْذًا بِالظَّنِّ وَالتَّقْلِيدِ  
 بِقَدْرِ الْوَسْعِ الْإِنْسَانِيِّ وَالْجُهْدِ الْبَشَرِيِّ ،

أَوْ تَعْرِيفُ الْحَكِيمِ السَّبْزَوَارِي حَيْثُ يَقُولُ : -

الْحِكْمَةُ صَيْرُورَةُ الْإِنْسَانِ عَالِمًا عَقْلِيًّا مُضَاهِيًّا لِلْعَالَمِ الْعَيْنِيِّ وَهِيَ الْعِلْمُ  
 بِأَحْوَالِ أَعْيَانِ الْمَوْجُودَاتِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ بِقَدْرِ الطَّاقَةِ  
 الْبَشَرِيَّةِ ، أَوْ تَعْرِيفُ قُطْبِ الدِّينِ الشِّيرَازِي لَهَا بِقَوْلِهِ : - الْحِكْمَةُ خُرُوجُ  
 النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى كَمَا لَهَا الْمُمْكِنُ فِي جَانِبِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ،

وَسَائِرِ التَّعَارِيفِ الصَّادِرَةِ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الْفَلَسَفِيَّةِ وَالْحُكَمَاءِ فَكُلُّهُمْ  
 يَتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ الْفَلَسَفَةَ هِيَ الْبَحْثُ عَنْ حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَمَعْرِفَةُ عِلَلِهَا  
 وَأَسْبَابِهَا وَأَثَارِهَا ،

فَعَلَى هَذَا فَلَيْسَ الْيُونَانِيُّونَ هُمُ أَوَّلُ مَنْ بَحَثَ عَنْ حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَ  
 عِلَلِهَا فَقَدْ سَبَقَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْبَشَرِ ابْلِيسُ حِينَمَا تَفَلَّسَفَ حَوْلَ عُنَاصِرِ

وجوده و وجود آدم ابوالبشر ثم استدل بأفضلية النار على الطين و ابي  
عن السجود لآدم وعصى امر الله فلعله الله و طرده من قربه و رحمته فشقى  
إلى الأبد، و سبقهم من البشر الأنبياء الذين نشروا التوحيد وأسسوا  
الحكمة الإلهية و علموا الناس بها و امرهم باتباعها و نشرها بينهم،

فهذا ابراهيم الخليل عليه السلام كما يحدثنا القرآن يستدل  
بالدلائل العقلية المنطقية الفلسفية على نفي الوهية الشمس والقمر  
والنجوم والأصنام ويثبت وجود الله الخالق لجميع الخلق بالدليل البرهاني،  
فمن أتباع الفلسفة الإلهية التوحيدية ننتمى إلى ابراهيم الخليل  
معكم التوحيد وبذلك نكون قد سبقنا الفلاسفة اليونانيين كسقراط و  
افلاطون و ارسطو و ابيقور و ديو جانس في دراستنا الفلسفية،

فالتهمة التي يوجهها إلى الفلاسفة المسلمين أعدائهم الغربيون و  
المسيحيون واليهود ويقولون بأن المسلمين استوردوا الفلسفة منهم  
مردودة قطعاً ففلسفة التوحيد فلسفة مستقلة عن فلسفة اليونان، و أما  
الفلسفة الإلهية الإسلامية فمعلمتها الأول هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
عليه السلام وهو أول مسلم القى الدروس والخطب الفلسفية العميقة  
في مباحث الفلسفة الإلهية من التوحيد والوحي والمعاد وفي الطبيعيات و  
غيرها ولم نعرف غيره فيلسوفاً إلهياً كان في صدر الإسلام و ابتداء دعوته،  
ومن بعده نرى اولاده المعصومين الأئمة واحداً بعد آخرهم الذين علموا و  
دربوا و ربوا تلاميذ حكماء امثال هشام بن الحكم ليقفوا في وجه الفلاسفة



الملحدين والزنادقة المستوردين لفلسفة اليونان حينما اهتمّ خلفاء الجور من العباسيين باستيراد كتبهم وترجمتها ونشرها بين المسلمين بغية تحريفهم عن عقائدهم الإسلاميّة وردّهم عن القرآن والعترّة واستعاضة العلوم اليونانيّة بدلاً عن علوم اهل البيت (ع) التي اشتهرت وملاّت الآفاق، ولكنّ اهل البيت عليهم السّلام استمروا يبتنون الفلسفة الإلهيّة والعلوم الإسلاميّة وفلسفة علم الكلام الحق التي اوضحوا ملامحها واعلنوا معالمها بميزاتٍ خاصّةٍ لها كفلسفة العدل الإلهي وفلسفة الاختيار دون الجبر والتفويض وسائر الميزات الخاصّة لفلسفة اهل البيت عليهم السّلام ،

وبعد أن اشرنا إلى تاريخ الفلسفة موجزاً لا بدّ أن نوضح كلمة - فلسفة - فالكلمة هي يونانيّة في الاصطلاح المستعمل متشكّلة من كلمتين إحداهما - الفيلو - والثانية - سوفيا وفيلو معناها المحبّة والهوى وسوفيا معناها الحكمة فيكون معنى الفلسفة هو اية الحكمة ،

وبعد أن استعرضنا معنى الفلسفة وتعريفها لفظاً ومعنى فلا بدّ أن نشير إلى انواعها، فأقسام الفلسفة كثيرة واشهرها هي : -

### ١- الفلسفة الإلهيّة

وهي فلسفة التوحيد والرسالة والعلم بأحوال المبدأ والمعاد واصول العقائد الإسلاميّة

### ٢- الفلسفة الماديّة

هي فلسفة الإلحاد وإنكار المبدأ والمعاد وما وراء المادة من الروح

والوحي والعقول المجردة .

### ٣- الفلسفة الطبيعية

هي دراسة الأمور الطبيعية والوجودات العامة الممكنة وخصائصها و  
آثارها وعللها واسبابها .

### ٤- فلسفة ما وراء الطبيعة

هي دراسة مصدر الوجود والإيجاد وعلّة الوجود والإيجاد وغاية  
إيجاد الموجودات ونهايتها و دراسة الأمور المتعلقة بالنفوس والأرواح  
والعقول المجردة وعوالم ما بعد الموت .

### ٥- الفلسفة السياسية

فلسفة الحكم والإدارة وعلم النظام الإجتماعي بأنواعه المختلفه وقوانينه  
وحقوقه المتنوعة كدراسة نظام الحكم الإسلامى او الديموقراطيه  
او الأستقرائيه او الإشتراكية او الفوضوية او نظام جمهورية افلاطون ونظريّة  
المدنية الفاضلة وغيرها .

### ٦- الفلسفة الذوقية

هي الفلسفة الجماليّة ودراسة الذوق الجمالى فى الإنسان والمجتمع  
والتاريخ و دراسة الفنون الجميله والصناعات اليدويّة وفنون المعماريّة  
والأنواع المثاليّة .

## ٧- فلسفة الأخلاق والعرفان

هي فلسفة التكامل المعنوي والتربوي ودراسة السير والسلوك الموصل إلى تتميم المكارم والفضائل الإنسانية ومعرفة القيم والمثل الروحية .

## ٨- فلسفة المنطق

هي مجموعة القوانين والأسس المنطقية الصرفة التي تصون الفكر عن الخطأ .

## ٩- الفلسفة الإباحية

فلسفة الأشاعة والشيوعيه وإباحة ممارسة جميع الحريات الغريزية والطبيعية للإنسان وإلغاء التكاليف الشرعية .

## ١٠- فلسفة الثنوية

هي فلسفة المجوس والزرادشتيين ومن شابههم تعتمد القول بأنه خيرٌ وإله شر وإله نورٌ وإله ظلمه .

## ١١- فلسفة التثليث

هي فلسفة النصارى والقول باتحاد الأقانيم الثلاثة الأب والإبن وروح القدس .

## ١٢- فلسفة التصوف

هي أسلوب الترهبن والنسك والإنعزال عن المجتمع والتكاليف

الإجتماعيه والزهاده بترك الدنيا .

### ١٣- الفلسفة الوثنيّة

تعتمد على تقديس الأوثان وأنها تنفع وتضر ومن فروعها عبادة الأبقار وغيرها وتقديسها .

### ١٤- الفلسفة الوجوديه

هي الفلسفة الإباحية في صورتها الحديثة اعتمدت اطلاق ممارسة الحريّات تبنّاها جان پل سارتر .

### ١٥- فلسفة الغلو

هي المغالات في حق انسانٍ ما وإيصاله إلى مرتبة الخالق والألوهية والربوبية سواء كان عيسى او عزيز او على بن ابيطالب (ع) .

### ١٦- فلسفة التاريخ

دراسة الحوادث التاريخية وخصائصها وعللها واسبابها وآثارها ونتاجها والإستنتاج منها للإستدلال على خصائص المجتمعات والأفراد وتأثيراتهم الوجودية،

هذه بعض انواع الفلسفة المشهورة، لكنّ الفيلسوف العظيم والحكيم الإلهي نصير الدين الطوسي رحمه الله قسمّ الفلسفة والحكمة هكذا ،

قال رحمه الله عليه : - الحكمةُ قسمان ١- نظري ٢- وعملية ،

والنظري ثلاثة اقسامٍ هي :

١- الحكمة الطبيعيّة

٢- الحكمة الرياضيّة

٣- الحكمة الإلهيّة

والعملى ثلاثه اقسامٍ أيضاً هي :

١- الحكمة الأخلاقيّة

٢- الحكمة المعيشيّة

٣- الحكمة السياسيّة

وقد شرح الطوسي اصول الحكمة الطبيعيّة وفروعها هكذا :

قال رحمه الله إنّ اصول الحكمة الطبيعيّة ثمانية اقسامٍ هي :-

١- البحث عن الأمور العامّة للأشياء الطبيعيّة كالنهاية واللانهاية

والحركة والسكون

٢- أركان العالم والعوالم الكونيّة الفلكيّة وأماكنها الطبيعيّة و

أوصافها

٣- البحث حول الكون والفساد

٤- البحث عن الآثار العلويّة وما يتعلق بالأجسام العنصريّة قبل

تشكلها كالتخلّث والتكاثف

٥- البحث في شؤون المعادن وخواصها

٦- البحث في شؤون النباتات وخواصها

٧- البحث في وجود الحيوانات وشؤونها

٨- البحث عن النفوس وقوى النفوس وعن الحس والحواس

والمحسوس

وإن فروع الحكمة الطبيعية سبعة اقسام هي :-

١- علم الطب

٢- علم النجوم اى احكامها

٣- علم الفراسة والقيافة

٤- علم التعبير

٥- علم الطلسمات ومعرفة تأثير القوى السماوية فى القوى الأرضية

والبشرية .

٦- علم النير نجات وهى مزج قوى الجواهر الأرضية لتحصيل جوهر

يكون مصدراً لفعل غريب

٧- علم الكيمياء وهو تبديل الأجرام المعدنية ليحصل معدن مستقل

منها كحصول الذهب والفضة من غيرها

وقد شرح الطوسى رحمه الله اصول الحكمة الرياضية وفروعها كما يلى :

فأصول الحكمة الرياضية هى اربعة :

١- علم الأعداد

٢- علم الهندسة

٣- علم الهيئة والفلك

٤- علم الأصوات والأنغام

وفروع الحكمة الرياضيّة ستة وهي :-

- ١- علم الجمع والتفريق
- ٢- علم الجبر والمقابلة
- ٣- علم المساحات
- ٤- علم الأثقال
- ٥- علم التقويم والزيجات الهندسيّة الفلكيّة
- ٦- فن الآلات الغربية المولدة للأصوات والأنغام كالأوتار والناى و غيرها

وقد شرح الطوسى رحمه الله الحكمة الإلهيّة بأصولها وفروعها هكذا ،

إنّ أصول الحكمة الإلهيّة هي خمسة كما يلي :-

- ١- الأمور العامة كالعليّة والمعلوليّة
- ٢- النظر في مبادئ العلوم الموضوعة تحت الحكمة الإلهيّة
- ٣- إثبات العلّة الأولى و واجب الوجود و وحدانيّته وصفاته و اسماءه وأفعاله
- ٤- إثبات الجواهر الروحانيّة المجردة كالأرواح والعقول
- ٥- البحث عن كفيّة نظام الكائنات والممكنات وتدير المدبر الحكيم لها .

وفروع الحكمة الإلهيّة هي إثنان كما يلي :-

- ١- البحث عن كفيّة الوحي وضرورة المعقول محسوساً وتعريف امين الوحي ومعرفة الإلهام

٢- علم المعاد الروحاني والجسماني بالدليل العقلي والنقلي الشرعي  
وشؤون المعاد

وقد شرح الطوسي رحمه الله فلسفة المنطق بأنها تسعة اقسامٍ وفروع  
هي :-

- ١- المدخل وهو البحث عن الكليات الخمس = الإيساغوجي
- ٢- المقولات وهي البحث عن المعاني المفردة الذاتية = قاطيغورياس
- ٣- العبارة وهي كيفية تركيب المعاني كي ينتج التصديق او التكذيب  
= باريرميناس
- ٤- القياس وهو بيان كيفية تركيب القضايا بحيث يحصل بها العلم  
بالمجهول = انولو طيقا
- ٥- البرهان وهو ما يفهمه العقلاء ويلزمهم = ابودقبيقا
- ٦- الجدل وهو البحث والمناظرة = طوييقا
- ٧- المغالطة وهي الإستنتاج الغلط من الصغرى والكبرى = سوفسطيقا
- ٨- الخطابة وهي علم البيان والتكلم البليغ والفصيح المفهم =  
ريطوريقا

٩- الشعر وهو الكلام المقفى والموزون والمسجّع = بوطيقا  
ثم قال رحمه الله فمجموع اقسام الحكمة مع المنطق ٤٤ قسماً  
وبعد أن استعرضنا انواع الفلسفة واقسامها لا بدّ أن نعرف إلى أي  
نوع منها ينتمي إيليا ابوماضي وأيها تتجلى في طلاسمه ؟



فالذّي يصرّح به إيليا في طلاسمه هو إنكار المبدأ والمعاد والنفس  
 الناطقه و روح الإنسان المُجَرَّد عن المادة فلذلك يحكم عليه بأنّه من  
 اتباع الفلسفة الماديّة البحتة والطبيعيّة الصرفه وينكر الفلسفة الإلهيّة  
 الإسلاميّة ، ولهذا رأيت من الجميل أن أقوم بالرد على طلاسمه الإلحاديّة  
 بالبلاسم الإلهيّة والأدلة الكلاميّة الإسلاميّة المستفادة من القرآن والسنة  
 والعقل، وقبل أن أستعرض البلاسم الشعريّة ثمّ النثريّة لأبديّ أن أشير  
 موجزاً إلى اصول الفلسفة الإلهيّة الإسلاميّة فلسفة أهل البيت (ع)  
 والعدليون فهي خمسة كما يلي :-

١- التوحيد

٢- العدل

٣- النبوة

٤- الإمامة

٥- المعاد

وإليك شرحها موجزاً ملخّصاً كما يلي :-

## ١- التوحيد

يجب على كل عاقلٍ سواءٌ كان مكلفاً أو غيره أن يؤمن بوجود الله سبحانه وتعالى وجوداً واجباً ذاتياً قائماً بذاته لم يسبقه العدم ولولاه لما حصل الوجود والإيجاد فهو واهب الوجود لغيره من الموجودات وموجدها وهو الذي يسلبها الوجود ويفنيها ولكنه لا يفنى وهو حيٌ لا يموت .  
ويجب على الموحّد أن يؤمن بصفات الله الثبوتية والسلبية فالثبوتية هي إنّه تعالى قديمٌ "أزليٌ" وهو باقٍ أبديٌ وهو قادرٌ وعليمٌ وحيٌ ومريدٌ وهو سميعٌ بصيرٌ ومتكلمٌ بصدق .

والسلبية هي إنّه ليس بجسمٍ إذ لا يحد وليس بجوهرٍ محدودٍ ولا عرضٍ ولا متحيزٍ ولا محلٍ ولا حالٍ ولا متحدٍ مع غيره ولا مرئىٍ ولا مركبٍ ولا شبيه له ولا نظيرٍ ولا كفوٍ ولا مثلٍ ولا نندٍ له ولا ضدٍ ولا شريك له ولا معين، فهو غنىٌ وليس به حاجةٌ لشيئٍ ولا يشغله شأنٌ عن شأنٍ ولا تأخذه سنةٌ ولا نومٌ وليس له شريكٌ "لأنَّ الشريك إما نقيضٌ له فالنقيضان لا يجتمعان في الألوهية وإما يفرض أنه مثلٌ له فاجتماع المثليين في الألوهية محال فالواجب الوجود هو واحدٌ فالله هو إله واحدٌ أحدٌ فردٌ صمدٌ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ لا إله إلا الله .

## ٢- العدل

يجب الإيمان بأن الله عادلٌ غير ظالمٍ لاستغناءه عن الظلم ذاتاً ولقبح الظلم ونسبة القبح إليه قبيحٌ بل حرامٌ ممنوعٌ عقلاً وشرعاً والظلم نقص لا يصدر من الكمال المطلق وهو شرٌّ لا يصدر من معدن الخير والظلم لغوٌ وباطلٌ لا يفعله الحكيم فالحكيم تقتضى حكمته العدل ،

ثمَّ إِنَّه تعالى أخبرنا وخبره صدق إِنَّه عادلٌ يأمر بالعدل والإحسان وينهى عن الظلم والبغى، وأخبرنا إِنَّه ليس بظلامٍ للعبيد، والله سبحانه وعدنا الثواب على العدل وأعدنا العقاب على الظلم فكيف يأمرنا بما لا يفعله وينهانا عن شيءٍ يفعله؟؟

ثمَّ إِنَّه تعالى لعن الظالمين بقوله ألا لعنة الله على الظالمين ، فكيف يجوز نسبة الظلم إليه ونفى العدل عنه تعالى الله عما يصف الظالمون علواً كبيراً ،

ثمَّ بالعدل قامت السماوات والأرض ولولاها لاختل النظام المتقن فيها ولولا العدل لجاز عقاب المؤمن على إيمانه وثواب الكافر على كفره إذاً فلا معنى لخلق الجنة والنار ولا معنى للحساب والجزاء نعوذ بالله من هذا القول، فالقول بعدل الله هو كمال التوحيد وأساس الإيمان بالله ورسله والمعاد .

قال تعالى : - إنَّ الله يأمر بالعدل والإحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، فلو كان ظالماً لما أمر بالعدل بل هو العدل كله وهو العادل في حكمه وأفعاله وصفاته جلَّت عظمتُه .

### ٣- النبوة

ويجب على كل موحدٍ أن يؤمن بالنبوة وهي إنباء الإنسان المعصوم عن الله إذ أن لطف الله وعدله وحكمته ورحمته تستوجب إرساله بالنبوة لهداية الخلق وإسعادهم في الدنيا والآخرة فيسعفهم بالوحي لعدم كفاية العقل وحده مهمة الهداية والسعادة الكاملة ،

ولابد من القول بعصمة الأنبياء لعدم حجية قول غير المعصوم واحتمال خطاه ولعدم حجية تشريع غير المعصوم ولعدم جواز إرسال الحكيم من ليس بمعصوم والأنبياء ١٢٤ الف اولهم آدم (ع) وآخرهم وخاتمهم بالضرورة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله كان معصوماً قبل رسالته و صدع بها بعد أن كان معروفاً بالصادق الأمين وأتى بالقرآن بعد أن كان أمياً لم يقرأ ولم يكتب ولم يدرس عند أحدٍ فمعجزته القرآن وايداه الله بمعجزاتٍ شتى تثبت نبوته و رسالته وقد بشر به الأنبياء من قبله وقد صدقهم جميعاً وإن نسخ بعض احكام شرائعهم وقد خصه الله بالمعراج الجسماني والروحاني معاً ليلة الإسراء فركب البراق وجاز السماوات السبع وعبر الحواجز حتى وصل إلى مقام قاب قوسين أو أدنى من عرش قدرة الله ويجب العمل بالقرآن وبسننه وحلاله خلال" إلى يوم القيامة وحرامه حرام" إلى يوم القيامة ولم يمت دون وصية ولم يترك امته سدى بل بلغ اليهم ما انزل اليه من ربه بشأن الخلافة والإمامة من بعده في غدیر خم فأخذ البيعة لعلي فأكمل الله الإسلام بذلك فتجب الشهادة برسالته وتجب الصلاة عليه في تشهد الصلوات ويجب الإيمان بشفاعته .

## ٤- الإمامة

ويجب الإيمان بامامة الأئمة المعصومين الإثنا عشر فكما أن اللطف الإلهي استوجب ارسال الرسل والأنبياء فكذلك الإمامة واجبة باللطف إذ هي استمرار للنبوّة وضمان لاستمرار رسالة خاتم الأنبياء وبقاء دين الإسلام إلى يوم القيامة والإمامة جعلية من قبل الله بنص القرآن فلا اختيار للناس فيها لقوله تعالى : -

إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً وَّقَوْلُهُ : - إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا وَّقَوْلُهُ : - مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَتَشْتَرُطُ الْعِصْمَةَ فِي الْإِمَامِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : لَا يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوصًا عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْإِمَامِ مِنْ قَبْلِهِ ،

وَقَدْ نَصَّ اللَّهُ عَلَى عَلِيٍّ بِقَوْلِهِ : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، وَهُوَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاجْتِمَاعِ الْفَرِيقَيْنِ ،

وَنَصَّ النَّبِيُّ (ص) عَلَى عَلِيٍّ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ اشْهَرَهَا فِي غَدِيرِ خَمٍّ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ حَيْثُ بَايَعَهُ الصَّحَابَةُ وَأَقْرَعَ عُمَرُ بِوَلَايَتِهِ بِقَوْلِهِ بَخٍ بَخٍ لَكَ يَا عَلِيُّ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ الْمَنْزَلَةِ وَحَدِيثِ الثَّقَلَيْنِ وَحَدِيثِ الرَّايَةِ وَالْمَبَاهِلَةِ وَالْكَسَاءِ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ

الإمام مؤيداً من الله بالمعجزات وقد صدرت المعاجز من الأئمة الإثنا عشر ولا يخلو الزمان من إمامٍ حتى القيامة وإمام زماننا هو المهدي المنتظر الغائب عن الأنظار وهو حيٌّ موجودٌ بين أظهر الناس لكن لا يشاهده إلا الخواص وقيامه وظهوره قطعيٌّ أخبر به النبي (ص) بقوله : - لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يظهر ولدى المهدي فيملاها قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً .

اللهم عجل فرجه وسهّل مخرجه .

## ٥- المعاد

ويجب الإيمان بالمعاد الجسماني والروحاني معاً لضرورة تحقق وعد الله سبحانه و وجوب إثابة المؤمن على طاعته وعقاب العاصي على معصيته لاقتضاء العدل ذلك واستحالة الظلم على الله وخلف الوعد أو كذبه تعالى وقد دل العقل على امكان المعاد واخبر الشرع بحتميته بنص القرآن والسنة وقد اجمع الأنبياء والرسل والمؤمنون على ذلك ،

ولا بد من الإيمان بلوازم المعاد ولو احقه كالحساب والميزان والصراط والجنة والنار والشفاعة والحوض اى الكوثر ومقدمات المعاد كسؤال القبر وعالم البرزخ وعذاب القبر لمستحقه والإعتقاد بالرجعة لقدرة الله على ارجاع الأموات إلى الحياة قبل الآخرة وإخبار الصادق الأمين بوقوعها سابقاً وبأنها سوف تقع لبعض الناس كما وقعت قبل هذا لبعضهم بإحياء الله لهم أو إحياء عيسى لهم بإذن الله أو إحياء نبينا وإحياء امير المؤمنين وسائر الأئمة لبعض الأشخاص، ومن لوازم المعاد الإعتقاد بخلود الكفار والمشركين والمنافقين والجائرين فى نار الجحيم وخلود المؤمنين المتقين فى جنّات النعيم مع اختلاف درجاتهم فيها وأن الله اعد لهم الحور العين والولدان المخلدون وأنهارها ، جعلنا الله من اهل الجنة آمين .

وتفصيل الكلام سيكون فى البلاسم الشريه التى تعقب البلاسم المنظومة

فلنشرع فيها ،





## البلاسم

## حمدٌ و صلاة

١ بِسْمِ رَبِّي أَبَدًا الْبَلَسْم  
 جئتُ لا أجهل من أين  
 صوّرتني قدرة الله  
 كنت حراً من قيود  
 ٥ و بإشراقات روحى  
 ثم للغاية سرتُ  
 فأنا أعلم من أين  
 فبفضل الله سرتُ  
 وترانى ماشياً فى  
 ١٠ قد عرفتُ الله بالعقل  
 أعبد الله منيباً  
 فعبدتُ الله حقاً  
 ثمّ واليتُ رسول  
 فعلى الكلّ أصلّى  
 ١٥ فإذا كنتَ جهولاً  
 ها إننى شرعت  
 فبالإيمان جئت  
 رضيتُ أو أبيت  
 الجسم بالجسم سجت  
 لطريقي قد بصرت  
 قاصد الخلد مشيت  
 إلى أين اتتهيت  
 و لفضل الله عدت  
 الدرب ما دمتُ حييت  
 و ديناً قد قبّلت  
 ثمّ لله حمدت  
 أنا لله سجّدت  
 الله والآل عَشِقت  
 فبهم إننى اعتصمت  
 لست تدري  
 أنا أدري

## الطلاسم ١

و لكنى أتيت  
طريقاً فمشيت  
شئت هذا أم أبيت  
أبصرتُ طريقى ؟  
لست أدرى

جئتُ لا أعلم من أين  
و لقد أبصرت قدامى  
و سأبقى ماشياً إن  
كيف جئت كيف

## النقض ١

و لكن إذ أتيت  
درباً فمشيت  
شئت هذا أو أبيت  
الظلمة درباً  
أنا أدرى

جئتَ لا تعلم من أين  
فلقد أبصرتَ قدامك  
و ستبقى ماشياً لو  
إنك السالكُ فى

## البلاسم ١

- ١ و أنا مثلك إنسان  
 نطفة كنت لدى الصلب  
 بيويضاتٍ لأُمِّي  
 صرتُ أنمو ثمَّ أنمو  
 ٥ و تغذيتُ حليب الأمِّ  
 ثمَّ مِن إشعاع رُوحي  
 بتعاليمٍ لشرع الله  
 دلّني البرهان والمنطق  
 حيث جدي آدم  
 ١٠ إقتضى الفيض من  
 فمن الطّيين و ماءٍ  
 كنتُ قبل الجسم روحاً  
 و بنور العقل أبصرتُ  
 أجلّ يقطع سيرى  
 ١٥ ثمَّ بعد الموت يوم الحشر  
 غايتي ما حاكموني  
 فألني أين مصيري
- من الرّحم أتيت  
 و منه قد جريت  
 في المبيض التقيت  
 و من الرّحم خرجت  
 حتّى أن كبرت  
 لوجودي أهتديت  
 والعقل شرفت  
 أني قد خلقت  
 أول إنسان عرفت  
 المبدع أن يحيى ميت  
 الفيض والرّوح حييت  
 ثمَّ بالجسم ارتديت  
 طريقاً فمشيت  
 فألى القصد انتهيت  
 لالاجر وقفت  
 شئتُ هذا أو أبيت  
 يوم حشرٍ أنا أدري

١- قال الله تعالى : إنّنا خلقنا الإنسان من نطفةٍ أمشاجٍ نبتليه فجعلناه سميعاً

## الطلاسم ٢

أطويل" أم قصير؟	و طريقى ما طريقى
أهبط فيه و أغور؟	هل أنا أصعد أم
أم الدرب يسير؟	ء أنا السائر فى الدرب
الدهر يجرى؟	أم كلانا واقف و
لست أدرى	

## التنقض ٢

أطويل" أم قصير؟	و طريق" ما طريق"
تهبط فيه و تغور؟	أفهل تصعد أم
أم الدرب يسير؟	إنك السائر فى الدرب
السير و أعمى	إنك الجاهل فى
أنا أدرى	

## البلاسم ٢

أنا في منظومة الشمس  
 وأنا في حدّي الممكن  
 لي ربّ خطّه لي  
 دلّني نحو صعود  
 فإذا عنه انحرفت  
 فأنا المختار في السّير<sup>١</sup>  
 و لما ذا آختر سيرى<sup>٢</sup>  
 حكمة الله إله الكون  
 قد أتمّ الحجّة البلغي  
 أنا والرب مع الدهر  
 أنا أدرى

لفي الفلك أسير  
 في السّير أسير  
 باريء عدل خبير  
 حاكم ربّ قدير  
 سوف أهوى و أغور  
 و ذا السّير قصير  
 في طريقى للمصير  
 خلاق بصير  
 لدى كل الأمور  
 فنجرى

١- قال تعالى: إنا هديناها السبيل إما شاكراً وإما كفوراً وقال تعالى: ليحيى من حي عن بينة.

٢- وقال تعالى: ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون.

### الطلاسم ٣

أجديد أم قديم  
هل أنا حر طليق  
هل أنا قائد نفسي  
أتمنى إننى أدرى  
أنا فى هذا الوجود ؟  
أم أسير فى قيود ؟  
فى حياتى أم مقود ؟  
ولكن  
لست أدرى

### النقض ٣

أجديد أم قديم  
أنت هل حر طليق  
أنت هل قائد نفس  
تترك العقل عناداً  
أنت فى هذا الوجود  
أم أسير فى قيود  
فى الحياة أم مقود  
وبعقلى  
أنا أدرى

## البلاسم ٣

- ١ أنا مخلوقٌ جديدٌ  
 أنا جسمٌ ثم روحٌ  
 وأنا حرٌّ طليقٌ  
 وأنا قائد نفسي  
 ٥ وضع الواجب حدى  
 وبتكوينى قد أعجزُ  
 بطموح الروح والهيمّة  
 و لما ذا يخذل الحظ  
 إنَّ ذا برهان ربّى  
 ١٠ فنجلى الله من هذا
- جئت محدود الوجود  
 وهو للروح قيود  
 نافذ الفعل مرّيد  
 فى حياتى لا مقود  
 ممكناً فى ذى الحدود  
 عمّا قد أريد  
 يدنو لى البعيد  
 فألوى منه جيد  
 فهو يُلغى ويُرِيد  
 لخلقى  
 أنا أدرى

١- قال على (ع) : (عرفت الله بفسخ العزائم ونقض الهيمم .)

## الطلاسم ٤

ليت شعري و أنا في	عالم الغيب الأمين
أتراني كنت أدرى	إنني فيه دفين
و بأني سوف أبدو	و بأني سأكون
أم تراني كنت لا	أدرك شيئاً
	لست أدرى

## النقض ٤

ليت شعري إننا	في عالم الغيب الأمين
أترى هل كنت تدري	إننا فيه دفين
و بأننا سوف نبدو	و بأننا سنكون
أم ترى كنت جهولاً	حيث فعلاً
	أنا أدرى



## البلاسم ٤

مع الدين الميّن <sup>١</sup>	دلّنى المنطق والعقل	١
عالمنا الذّرّ مكين	إننى كنت لدى	
أولد فى الدنيا سجين	كنت أدرى إننى	
فيه للخلد حنين	و بأنى سوف أبدى	
فإليه سأكون	بعد ذا أسكن فيه	٥
حيث بالدين أدين	و لذا أسعى إليه	
سيدعى بيقين	و لما ذا البعض للنار	
و فعال العالمين	كل هذا شأن روى	
قوم كبار عارفين	فاسأل الأسرار من	
روحى	إنما الإدراك من أوصاف	١٠
أنا أدرى		

١- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم :-

الأرواح جنودٌ مُجنّدة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها فى الذّرّ اختلف .

## الطلاسم ه

إنساناً سوياً	أترانى قبلما أصبحت
أم ترانى كنتُ شيئاً	أترانى كنتُ محوياً
أم سيبقى أبدياً	ألهدا اللغز حلُّ
لستُ أدرى	لستُ أدرى و لما ذا
لستُ أدرى	

## النقض ه

إنساناً سوياً	أترى إنك قد أصبحت
أم ترى قد كنتُ شيئاً	أترى هل كنت محوياً
أم سيبقى أبدياً	ألهدا اللغز حلُّ
لستُ تدري؟	لستُ تدري و لما ذا
أنا أدرى	

## البلاسم ٥

١ حكم البرهان والوجدان  
 كنت قبل الخلق روحاً  
 كنت نوراً يتلا لآ  
 صيرت محدوداً وبالحدّ  
 ٥ كنت شيئاً جوهرياً  
 ١ أزلياً كان روحى  
 ليس لغز في وجودى  
 أرسل الله لهذا الوحى  
 كى يحل اللغز هذا  
 ١٠ نشكر الله على الإسلام

حكماً أزلياً  
 فى الفضا كنت خفياً  
 صرت بالخلق سويّاً  
 ترى شخصاً سمياً  
 صيرت بالعارض شيئاً  
 سوف يبقى أبديّاً  
 لا تبلغ أنت فيّاً  
 والطهر النبياً  
 أنت تلقاه جليّاً  
 ديناً

أنا أدرى

## الطلاسم ٦

قد سألتُ البحر يوماً  
 هل صحيحٌ ما رواهُ  
 أم ترى ما زعموا زوراً  
 ضحكت أمواجه مني  
 هل أنا يا بحر منكأ؟  
 بعضهم عنّي وعنكأ؟  
 و بهتاناً و إفكأ؟  
 وقالت؟  
 لست أدري

## النقض ٦

لو سألت البحر يوماً  
 هل صحيحٌ ما رواهُ  
 أم ترى ما زعموا زوراً  
 ضحكت أمواجه منك  
 هل أنا يا بحر منكأ؟  
 بعضهم عنّي وعنكأ؟  
 و بهتاناً و إفكأ؟  
 لما ذا؟  
 أنا أدري

## البلاسم ٦

١ أنت يا بحر طريق  
 ربّما تشبهنى إذ  
 ربّما طينى منك  
 أنت يا بحر عميق  
 ٥ لك بالسّاحل حد  
 فوجودى منك أعلى  
 لى رقى و كمال  
 لى بكاء عند حزنى  
 لى حس و شعور  
 ١٠ لست جزءاً منك يا بحر

و أنا الراكب فلكا  
 ربّما مائى منك  
 فلذا أهفو إليك  
 و أنا أعمق منك  
 لا أرى للروح سماً  
 ليس ذا زوراً و إفكا  
 و عبادات و نسكا  
 من سرور تر ضحكا  
 مع يقين لى شكاً  
 أتدرى؟

أنا أدرى

١- قال تعالى: وكسرنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر وفضلناهم على

كثير ممن خلقنا تفضيلاً .

## الطلاسم ٧

أيها البحر أتدرى  
 وهل الشاطئ يدري  
 وهل الأنهار تدري  
 ما الذي الأمواج قالت  
 كم مضت ألفاً عليك  
 أنه جاثٍ لديك  
 أنها منك إليك  
 حين ثارت  
 لست أدري

## النقض ٧

لست يا بحري تدري  
 لا ولا الشاطئ يدري  
 لا ولا الأنهار تدري  
 ما الذي الأمواج قالت  
 كم مضت ألفاً عليك  
 أنه جاثٍ لديك  
 أنها منك إليك  
 حيث ثارت

أنا أدري

## البلاسم ٧

١ قالت الأمواج يا بحرى  
 فعلى رغمك بالغوص  
 منذ طوفانك تمضى  
 فلسان الموج تسبيح  
 أنت يا موج تَنْقَى  
 لكن الملحديبقى نجساً  
 فغداً تُسَجِّرُ يا بحرًا  
 إنما الشاطئ لا يعلم  
 لا ولا الأنهار تدرى  
 كلُّ ذا شأن جمادٍ ١٠

قد غلّت يديكا  
 لتعطيهم حلّيك  
 خمس آلاف عليك  
 يؤديه لديكا  
 كلُّ ما ألقى فيكا  
 يشقى و شيكا  
 فلا أشرب منك  
 إذ جات لديكا  
 إنّها منك إليك  
 ليس يدرى

أنا أدرى

## الطلاسم ٨

أنت يا بحر أسير  
 أنت مثلي أيها  
 أشبهت حالك حالي  
 فمتى أنجو من الأسر  
 آه ما أعظم أسرك  
 الجبار لا تملك أمرك  
 وحكى عذرى عذرك  
 وتنجو

لست أدري

## النقض ٨

أنت يا بحر أسير  
 حيث شاء الله يا جبار  
 قل شبهت الحال حالي  
 فمتى ينجو من الجهل  
 آه ما أعظم أسرك  
 لا تملك أمرك  
 وحكى عذرى عذرك  
 وتنجو

أنا أدري



## البلاسم ٨

- ١ غلطةً منك أبا ماضي  
لو أجاب البحر لا  
لست مثلي أيّها الإنسان  
قد حبّك الله عقلاً  
٥ فيه تنجو من الأسر  
فيه ما تصبو إليه  
باتّباع العقل والشرع  
سوف تنجو يوم حشره  
كلّ قيدٍ سوف يلغى  
١٠ إنّ للأسر ختاماً
- فمهلاً كيف عذرك؟  
فعلى رسلك رسلك  
لا تملك أمرك  
فاتّبِع يا حرّ فكرك  
و من دينك نصرك  
منه ما تهواه خيرك  
نجا من كان يُشرك  
فترى آخر أسرك  
و ترى عقبى لأمرك  
كابتداء  
أنا أدري

## الطلاس ٩

أرضنا والشجر	ترسل السحب فتسقى
قد أكلنا الثمرا	قد أكلناك وقلنا
قد شربنا المطرا	وشربناك وقلنا
أم ظلال	أصواب ما زعمنا
لست أدري	

## النقض ٩

أرضنا والشجر	ترسل السحب فتسقى
قد أكلنا الثمرا	أكلوا منك وقالوا
قد شربنا المطرا	شربوا منك وقالوا
لا ضلال	فصواب حيث مالوا
أنا أدري	

## البلاسم ٩

١ قال لي البحرُ جواباً  
 فسه يا صاح إنّي  
 ووجودي من سحابٍ  
 و لذا أرسل سحاباً  
 ٥ إن ربّي خالقٌ  
 ليس فخرٌ لي بل  
 ربّما أشعرُ شيئاً  
 و لسانُ الحالِ تسبيحٌ  
 شاء ربّي كي لأسقي  
 ١٠ فهو رزاقٌ كريمٌ

ما صدقت الخبرا  
 لست أسقي نهرا  
 كان قبلاً أثرا  
 فهي تعطى مطرا  
 لله كنت الأثرا  
 أوجَدني مُقتدرا  
 ما على قد جرى  
 لسربٍ أنذرا ٢  
 أرضكم والشجرا  
 ورحيمٌ

أنا أدري

١- قال تعالى : وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً .

٢- وقال تعالى : وإن من شيء إلا يسبِّح بحمده .

## الطلاسم ١٠

قد سألتُ السَّحْبَ في  
 وسألتُ الشَّجَرَ المورق  
 وسألتُ الدَّرَّ في الأعناق  
 و كأنِّي خلتها قالت  
 الآفاق هل تذكر رملك  
 هل يعرف فضلك  
 هل تذكر أصلك  
 جميعاً  
 لست أدري

## التَّقْضُ ١٠

قد سألتُ السَّحْبَ في  
 وسألتُ الشَّجَرَ المورق  
 وسألتُ الدَّرَّ في الأعناق  
 بلسان الحال ما قالت  
 الآفاق هل تذكر رملك  
 هل يعرف فضلك  
 هل تذكر أصلك  
 جميعاً  
 أنا أدري

## البلاسم ١٠

١ هي مخلوق" لخالق  
 إن تسلها فهي صماء  
 فتجيب السحب في  
 أنا غيث" مرسل" ١  
 ٥ فإذا شاء سقيت  
 وإذا شاء سقاني  
 ليس لي فضل" و للخالق  
 إنما الله لذو فضل  
 ١٠ أنا مخلوق" ضعيف"  
 براها مع شكك  
 ولا تملك عقلك  
 الآفاق فالأعجب أصلك  
 من باريءٍ لكل بملك  
 النخل كي ثمرأكلك  
 صدفاً فالدر تملك  
 فضل" ليت فضلك  
 فإن شاء لأملك  
 طوع أمره  
 أنا أدري

١- قال تعالى : هو الذي أرسل الرياح مبشراتٍ فتثير سحاباً بإذنه .

## الطلاسم ١١

يرقص الموج و فى قاعك	حرب" لن تزولا
تخلق الأسماك لكن	تخلق الحوت الأكو لا
قد جمعت الموت فى	صدرك والعيش الجميلا
ليت شعرى أنت مهد"	أم ضريح"
	لست أدرى

## النقض ١١

يرقص الموج و فى البحر	فحرب" قد تزولا
يجمع الأسماك أيضاً	يجمع الحوت الأكو لا
يجمع الموت لفى الصدر	مع العيش الجميلا
ليت شعرى فهو	مهد" و ضريح"
	أنا أدرى

## البلاسم ١١

١ فأجاب البحرُ يا إنسان  
 أنت في ذاتك مثلي  
 لك ذوقانِ هما  
 قد نشرت الموت في  
 ٥ أنا مهد و ضريح  
 أنت صيِّادٌ لحيتاني  
 أنت صيِّادٌ لأسماكي  
 تشبهُ الحوتَ بهذا  
 و عجيبٌ قصةُ الإنسان  
 ١٠ أحرق الأرض بنار الحرب  
 أصبحت عجولاً  
 نلتَ للضدِّ قبولاً  
 الرقصُ أو حرباً مهولاً  
 أرضك والعيش الجميلاً  
 جامدٌ لستُ عقولاً  
 فعنه لن تحولاً  
 فكن فيها أكولاً  
 إحتياجاً و فضولاً  
 قد هزَّ العقولاً  
 جهلاً  
 أنا أدري

## الطلاسم ١٢

و فتى كابين الملوّح	كم فتاة مثل ليلي
الشاطئي تشكو وهو يشرح	أنفقا الساعات في
و إذا قالت ترنّح	كلّما حدّثت أصغت
ضيعاه	أحفيف الموب سرّ
لست أدري	

## النقض ١٢

و فتى كابين الملوّح	و فتاة مثل ليلي
الشاطئي تشكو وهو يشرح	أنفقا الساعات في
و إذا قالت ترنّح	كلّما حدّثت أصغت
ضيعاه	فحفيف الموج سرّ
أنا أدري	



## البلاسم ١٢

١ إيليا إصغر إلى البحر  
 إن أمواجي موسيقى  
 فشاب "يحتبيني  
 حيث إن الروح يهوى  
 ٥ غادة" تشبه ليلي  
 أنفقا الأيام عندي  
 ففراق" قضياها  
 لَجْنَا نحو سكون  
 وإذا ما التقيت لست  
 ١٠ فإذا حدثت أصغت  
 فبعاد الحب ضرر  
 فهما روحان عند البحر  
 وحفيف الموج ترنيم  
 والذي قد ضيع السر

فذا البحر سيشرح  
 وذا الشاطئ مسرح  
 وفتاة بي تمرح  
 حيث أن القلب يفرح  
 عاشق" كابن الملوح  
 فهي تشكو وهو يشرح  
 لحنان العطف يجرح  
 فسكون الروح أروح  
 ترى العاشق يبرح  
 وإذا فاهت ترنح  
 ولقاء الحب مربح  
 والشاطئ مسبح  
 فمن أداه ينجح  
 سيشقى

أنا أدري

## الطلاس ١٣

كم ملوكٍ ضربوا حولك	في الليل القبابا
طلع الفجر ولكن لم	تجد إلا الضبابا
ألهم يا بحر يوماً	رجعة أم لا مآبا
أهم في الرمل قال	الرمل إنني
	لست أدري

## النقض ١٣

كم ملوكٍ ضربوا حولك	في الليل القبابا
طلع الصبح ولكن لم	تجد إلا الضبابا
فلهم يا بحر يوماً	رجعة حتماً مآبا
هل هم في الرمل ما	قال جواباً
	أنا أدري

## البلاسم ١٣

١ خلت أن البحر  
 سجل التاريخ آلافاً  
 سكنوا الشاطئ لكن  
 و يعودون يوم الحشر  
 ٥ نعماً كانت لديهم  
 وبفضل الله كان  
 فلهذا أوجب الله  
 فجواب البحر من أحسن  
 و إذا كان من العصاة  
 ١٠ فلسان البحر هذا

بالحسرة والآه أجابا  
 ملوكاً و قبابا  
 رحلوا عنا حبابا  
 يعطون الجوابا<sup>١</sup>  
 فطعاماً و شرابا  
 الموج ماءً لا سرابا  
 لهم منه حسابا  
 يؤتية ثوابا  
 يؤتية عقابا  
 واضح<sup>٢</sup> لي

أنا أدري

١- قال تعالى : ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم

بما كنتم تعملون .

٢- وقال : فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره .

## الطلاسم ١٤

أصداف" و رمل	فيك مثلي أيها الجبار
و لي في الأرض ظل"	إنما أنت بلا ظل"
و لي يا بحر عقل	إنما أنت بلا عقل
و تبقى	فلما ذا يا ترى أمضى

لست أدري

## النقض ١٤

أصداف" و رمل	فيك مثلي أيها الجبار
و لي في الأرض ظل"	إنما أنت بلا ظل"
و لي يا بحر عقل	إنما أنت بلا عقل
و تفنى	فلما ذا يا ترى أبقى

أنا أدري

## البلاسم ١٤

١ و أجاب البحر يا إنسان  
فأنا مثلك يا إنسان  
لي ثقل عند قاعى  
قد حرمت العقل لكن  
٥ أنا أفنى حيث جسم  
أنا أفنى أنت تبقى  
سرمدى "أزلى"  
شاء رب الكون  
أنت لا تفنى بموت  
١٠ أجل "حدده الله  
فلطف"<sup>١</sup>

أنا أدرى

١- قال تعالى : وإذا جاء أجلهم فلا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون .

## الطلاسم ١٥

يا كتاب الدهر قل لي ..... أله قبل" و بعد ؟  
 أنا كالزورق فيه ..... و هو بحر" لا يحد  
 ليس لي قصد" فهل ..... للبحر في سيري قصد  
 حبذا العلم و لكن ..... كيف أدري  
 لست أدري

## النقض ١٥

يا كتاب الدهر حدث ..... لي قبل" ثم بعد  
 هو كالزورق فيك ..... أنت بحر" قد تحدد  
 نافذ" في البحر هل ..... تعلمه للسير قصد  
 حبذا العلم و لكن ..... كيف يدري  
 أنا أدري

## البلاسم ١٥

- ١ كلُّ مخلوقٍ مع الدَّهرِ  
 و لسان الدَّهرِ هذا  
 و كتاب عبقرى<sup>٥</sup>  
 إن تريد المجد  
 لو تروم العلمَ  
 لو تريد العقلَ  
 أم هويت العدلَ  
 إن طلبت الفهم  
 تكسب العلم من  
 كيف هذا العلم<sup>١٠</sup>
- له قبل و بعد  
 إنما التاريخ حشد  
 فيه للإيمان مجد  
 أو تسمع للقرآن سرد  
 أو تنطق للرحمن حمد  
 أو تمرغ للتهليل خد<sup>٥</sup>  
 فلتدعن بالتوحيد حد<sup>٥</sup>  
 فلتلفظ بالتكبير مد<sup>٥</sup>  
 العترة لايشقك رد<sup>٥</sup>  
 كيف الفهم منه  
 أنا أدري

١- قال تعالى : إنما يخشى الله من عباده العلماء ، وقال رسول الله (ص) :  
 العلم نورٌ يقذفه الله في قلب من يشاء ، وقال أيضاً : أنا مدينة العلمِ وعلىُّ بابها فمن  
 أراد المدينة فليأتها من بابها .

## الطلاسم ١٦

لأسراراً عجائباً	إنَّ في صدرى يا بحر
و أنا كنتُ الحجابا	نزل الستّر عليها
كلّما ازددتُ اقترابا	و لذا أزدادُ بعداً
أدرى	و أرانى كلّما أوشكت
لست أدرى	

## النقض ١٦

لأسراراً عجائباً	إنَّ في الصّدر أيا بحر
فهو قد كان الحجابا	أنزل الستّر عليها
كلّما ازدادَ ارتيابا	و لذا يزدادُ بعداً
يدرى	و أراه أنّّه ما رام
أنا أدرى	



## البلاسم ١٦

١	قل له يا بحر أن	يتقى الله المهابا
	يرفع الستر عن العقل	منيراً ذا اللبابا
	يرفض الإلحاد رفضاً	ثمَّ يدنو إقترابا
	لو يروم العز فليرفع	عنه ذا الحجابا
٥	يترك الجهل مع الشك	و ينفى الإرتيابا
	يتبع المنطق والعقل	مع الشرع الصوابا
	يطلب العلم من العالم	يفشى منه بابا
	حينما قد طرق الباب	فما ذا إذ أجابا
	هو علم عندنا	والله أعطانا الصوابا
١٠	فاتبعنا لو تريد العلم	حقاً
		أنا أدري

## الطلاسم ١٧

إنني يا بحر بحر  
 الغد المجهول والأمس  
 و كلانا صائر يا بحر  
 لا تسلني ما غد  
 شاطئاه شاطئاك  
 اللذان اكتنفاك  
 في هذا و ذاك  
 ما أمس إنني  
 لست أدري

## النقض ١٧

إنه يا بحر بحر  
 الغد المعلوم والأ  
 ومصيراً لكما يا بحر  
 ثم سلني ما غد  
 شاطئاه شاطئاك  
 مس اللذان اكتنفاك  
 في هذا و ذاك  
 ما أمس إنني  
 أنا أدري

## البلاسم ١٧

١ أنت يا بحر لجسم  
 جاوز الحد فبالجوهر  
 لكما في صفة الإمكان  
 لكن الذاتين نوعان  
 ٥ أنت لا تضحك يا  
 إنّه يبكي و يأسى  
 إنّه يملك روحاً  
 أمسه ليس كما ضحك  
 و غد أو أمس  
 ١٠ لا تغالط فيهما  
 فغد لم يأت والأمس

عرض "، روحاً يراكا؟  
 شبّه شاطئيك  
 في الحد اشتراكا  
 فكذب "مارآكا  
 بحر و لم يسمع بكأكا  
 إنّه يهوى ضحأكا  
 و هو بالجسم يراكا  
 لماذا ذا العراكا  
 مقياس زمان و ميلاكا  
 لا تتبّع فيها هواكا  
 فماض

أنا أدري

١ - قال الحكيم السبزواري :-  
 ولا اجتماع في الزمانى وما  
 و أول كالجسم والحيوان

برتبة طبعاً و وضعاً قسماً  
 والثان كالترتيب في المكان

## الطلاسم ١٨

قيل لى فى الدير قوم  
 غير أننى لم أجد  
 وقلوب بليت فيها  
 ما أنا أعمى فهل  
 أدركوا سرّ الحياة  
 غير عقول آسنان  
 المنى فهى رفاة  
 غيرى أعمى

## التقض ١٨

قل له للدين قوم  
 لم تجد فى الدين شيئاً  
 فقلوب القوم قد خال  
 إنّه أعمى فهل  
 أدركوا سرّ الحياة  
 من عقول آسنان  
 فراغاً و رفاة  
 غيره أعمى

أنا أدرى

## البلاسم ١٨

١ إنما الملحد عمداً ظلَّ  
خالٍ إنَّ القوم فى  
تركوا اللذات جهلاً  
بقلوبٍ بليت فيها  
٥ حيث لا يفهم شيئاً  
وهو لا يدخل ديناً  
لا يرى بالعين نوراً  
فهو أعمى و لماذا  
لا يرى للدين أقماراً  
١٠ لهم العصمة و النور

يرسو فى السبابة  
الدين هم مثل الجنة  
جهلوا معنى الحياة  
المنى فهى رفاة  
عن كمالات صفات  
لسلوك و صلاة  
و بقى فى الظلمات  
هو أعمى الحدقات ؟  
شموساً مشرقات  
مشع

أنا أدرى

١- قال تعالى: ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين ، وقال تعالى: ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشةً ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ، قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً قال كذلك آياتي فنسيتها الخ .

## الطلاسم ١٩

سكّان الصّوامع  
 فإنّ السرّ شائع  
 عيون في البراقع  
 تراها  
 لست أدري

قيل أدري الناس بالأسرار  
 قلت إن صحّ الذي قالوا  
 عجباً كيف ترى الشمس  
 والتي لم تتبرقع لا

## النقض ١٩

بالأسرار سكّان الصوامع  
 فإنّ السرّ شائع  
 عيون في البراقع  
 لا يراها  
 أنا أدري

قيل أدري النّاس  
 قال : إن صحّ الذي قالوا  
 عجباً كيف ترى الشمس  
 إنّه حيث تبرقع

## البلاسم ١٩

١ قلتُ أدري النَّاسَ  
 بالتَّقَى قد كشفوا السرَّ  
 أنتَ لا تعلم ما السرُّ  
 قد تبرّقتَ فلا تعجب  
 هـ فارتقوا عن ظلمة الجهلِ  
 هذبوا الأرواحَ بالتقوى  
 تركوا اللذاتِ عمداً  
 فتري كم من مُصلِّ  
 وتري العابدَ دوماً  
 ١٠ فتري عبداً لمولى  
 وتري طالبَ حقٍّ  
 وتري الزاهدَ فيهم  
 وتري الصائمَ منهم  
 عرفوا السرَّ وما قد

بالأسرار عبّاد الجوامع  
 و ليس السرُّ شائع  
 و لا للسرِّ سامع  
 وهم شقّوا البراقع  
 إلى نور الطبائع  
 و أحكام الشرائع  
 والرزايا والفجايع  
 ساجدٍ لله راكع  
 صامت للذكر خاشع  
 فهو مؤمنٌ وهو طائع  
 في قنوتٍ هو خاضع  
 برغيفٍ هو قانع  
 فهو عطشانٌ و جائع  
 كان سرّاً

أنا أدري

١- في الحديث القدسي : - عبيدٍ أظنني تكن مثلي تقول للشئى كن فيكون .

## الطلاسم ٢٠

إن تَكُ العزلة نسكاً  
 و عرين اللبث دير  
 ليت شعري أيّمت  
 كيف يمحو النسك إثماً  
 و تُقَى فالذئب راهب  
 حبّه فرض و واجب  
 النسك أم يُحبي المواهب  
 و هو إثم  
 لست أدري

## النقض ٢٠

لم تَكُ العزلة نسكاً  
 ما عرين اللبث دير  
 ليت شعري أيّمت  
 كيف يمحو النسك  
 و تُقَى لا الذئب راهب  
 حبّه فرض و واجب  
 النسك أم يُحبي المواهب  
 إثماً وهو حق  
 أنا أدري



## البلاسم ٢٠

- ١ إن يكُ الشَّخصُ تقياً  
 ذاك ليثٌ حارب النفس  
 إنٌ في العزلة آثاراً  
 يبعد الروح عن التلويث  
 ٥ لا يسميت النَّك شيئاً  
 ليس إثمياً بل فخاراً  
 وهو يمحو الإثم دوماً  
 إن يكن نكاً صحيحاً  
 لا كما يهواه نفسٌ  
 ١٠ إنٌ نُسكَ الدين حقٌ و
- تاركاً للذنب تائب  
 و فردٌ من أطائب  
 برأى هو صائب  
 من شتى النوائب  
 بل ينمى للمواهب  
 ثم عزا في المناقب  
 وهو للنفس يغالب  
 و جميلاً في المراتب  
 و يرأى فيه راهب  
 صحيح

أنا أدري

## الطلاسم ٢١

وروداً فى سجاج	إننى أبصرتُ فى الدير
بالماء الأججاج	قنعت بعد الندى الطاهر
و ترضى بالديجاج	حولها النور الذى يُحىي
صبراً	أمن الحكمة قتل القلب
لست أدرى	

## النقض ٢١

وروداً فى سجاج	قلت أبصرتَ لدى الدين
بالماء الأججاج	قنعت بعد الندى الطاهر
فترضى بالديجاج	حولها النور الذى يُحىي
صبراً	لا من الحكمة قتل القلب
أنا أدرى	

## البلاسم ٢١

- ١ إن ما أبصرت فى الدين  
خلت أن الورد فيه قانع  
فشذى الورد عديد  
كل إنسان فورد  
٥ بعضه يشرب ماءً  
بعضه يشرب ماءً  
ليس رهبانية فى الدين  
ليس صبراً شربه  
ليس هذا الجبن صبراً  
١٠ إن ترك الإثم صبر  
وروداً فى سجاج  
دون عجاج  
فاتبع هذا النهج  
أو رقيق كالزجاج  
طاهراً حلو الثجاج  
أسناً ملحاً أجاج  
فاترك ذا الهراج  
الأسن عمداً باختلاج  
أى ولو يلقى الرواج  
و هو فضل  
أنا أدرى

## الطلاسم ٢٢

الفجر كالفجر الطروب  
 كالليل الغضوب  
 صار في النفس كروب  
 اكتأبى  
 لست أدري

قد دخلتُ الدير عند  
 وتركت الدير عند الليل  
 كان في نفسي كرب  
 أمِن الدير أم الليل

## التقضى ٢٢

الفجر كالفجر الطروب  
 كالليل الغضوب  
 صار في النفس كروب  
 اكتأبى  
 أنا أدري

قد دخلت الدير عند  
 وتركت الدير عند الليل  
 كان في نفسك كرب  
 لا من الدير ولا الليل

## البلاسم ٢٢

- ١ إذ دخلت الدين فجراً  
أبيوم قد تكاملت و  
كان في نفسك كرب  
ليس في الدين كرب  
٥ ليس في الليل اكتئاب  
لو تروم الفرحة العظمى  
فاطع أمر إله الكون  
إنه يعطيك عزّاً  
يمنح النشوة في  
١٠ إن دخلت الدين  
فلما صرت توب؟  
و دعيت الذنوب؟  
لم ترد تنسى الكروب  
بل به تحيي القلوب  
بل بها تخفي العيوب  
فلبّي للوجوب  
علام الغيوب  
دائماً ينفي الحروب  
الأسحار والفجر الطروب  
صدقاً و وفاءً  
أنا أدري

## الطلاسم ٢٣

قد دخلت الدير أستنطق  
 فاذا القوم من الحيرة  
 غلب اليأس عليهم  
 و إذا بالباب مكتوب  
 فيه الناسكينا  
 مثلى باهتونا  
 فهم مستلمونا  
 عليه  
 لست أدري

## النقض ٢٣

قد دخلت الدير تستنطق  
 لم تر القوم من الحيرة  
 و ضعوا اليأس فمنهم  
 و إذا بالباب مكتوب  
 فيه الناسكينا  
 كانوا باهتينا  
 للقضا مستلمينا  
 عليه  
 أنا أدري

## البلاسم ٢٣

١ إن طرقت الباب فسأل  
 لجلوس معكم حيث  
 فيجيب القوم إننا  
 نعبد الله منيبين  
 ٥ و نخاف الله مهما في  
 و لأمر الله والوحي  
 فوضعنا اليأس عنا  
 و رجانا أن نطيع  
 فيرينا الخلد أجراً  
 ١٠ فعلى باب جنان  
 (إنما القرآن والعترة  
 فادخل الدين بصدق  
 ما ترى بعد دخول  
 يا ترى هل تأذوننا  
 حللنا صائمينا  
 لرضى الرحمن جينا  
 له مستغفرينا  
 التقي نبقي سنينا  
 ترانا مسلمينا  
 للقضا مستسلمينا  
 الله حقاً و يقينا  
 كان ذا أجراً ثمينا  
 كتبوا خطأ مبينا  
 مفتاحاً و ديناً)  
 و لحق كن أميناً  
 الدين فيه

أنا أدري

١- قال رسول الله (ص) : إنني مخلّفٌ فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي

ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً .

## الطاسم ٢٤

عجباً للناسك القانت	وهو اللوذعي
هجر الناس وفيهم كل	حسن مبدع
و غدا يبحث عنه في	المكان البلقع
أراى فى القفر ماء	أم سراياً
	لست أدرى

## النقض ٢٤

مرحباً بالناسك القانت	وهو اللوذعي
هجر الناس و فيهم	كل حسن مبدع
و غدا يبحث عنه	فى المكان البلقع
قد رأى فى القفر	ماءً لا سراياً
	أنا أدرى



## البلاسم ٢٤

- ١ إنَّما النَّاسُ و القنانت  
 كان داعيه بهجر الناس  
 ترك الضوضاء فيهم  
 فهو في عزلة كان  
 رام أن يشرب شرباً  
 فسعى يطلب سكنى  
 فرأى في القفر دون  
 بابتعاد عن جميع  
 واعتكافاً خار عمداً  
 ١٠ فسعى يطلب نوراً
- هذا اللوذعي  
 لامرٍ أفضع  
 باعتزالٍ كى يعى  
 كليثٍ أشجع  
 و بكأسٍ أروع  
 فى المحلِّ الأرفع  
 النَّاسُ خير المرتع  
 النَّاسُ خير أمنع  
 هو حُسن المبدع  
 لظلام
- أنا أدري

## الطلاس ٢٥

في المحق الصريح	كم تمارى أيّها الناسك
تعشق الشّيئ المليح	لـو أراد الله أن لا
سواك بلا عقل و روح	كان إذ سواك
قال إنّي	فالذي تفعل إثم
لست أدري	

## النقض ٢٥

في المحق الصريح	لا تمار أيّها الشّاعر
تعشق الشّيئ المليح	ما أراد الله أن لا
سواك بعقل مع روح	فهو إذ سواك
ثم جهل	فالذي تفعل إثم
أنا أدري	

## البلاسم ٢٥

بالقولِ الفصيح  
 الشّيئِ المليح  
 والوجهِ الصّبيح  
 أولادِ الذّبيح  
 مع موسى والمسيح  
 ظلمٌ وقبيح  
 أمشي في الدّربِ الصّحيح  
 غداً إذ أستريح  
 أجرٌ سيّبيح  
 وصلاحٌ

أنا أدري

١ فأجابَ النَّاسُكَ المؤمن  
 قد أرادَ اللهُ أنِّي أعشق  
 أعشق الأوراد والأزهار  
 أعشق الأطهار أهل البيت  
 ٥ انبياء الله طيّراً  
 لكنّ العشق لغير الحقّ  
 قد تركت القبح كي  
 باتّباع العقل والشّرع  
 و لترك القبح عند الله  
 ١٠ فالذّي أفعل عدلٌ

## الطلاسم ٢٦

في هذا الفرار	أيها الهارب إن العار
حتى للقفار	لإصلاح في الذي تفعل
قاتل في غير ثار	أنت جان أي جان
و يعفو	أفرضي الله من هذا
لست أدري	

## النقض ٢٦

في هذا الفرار	أيها الهارب إن الخير
حتى للقفار	فإصلاح في الذي تفعل
هارب من ضررنا	أنت جان أنت جان
هذا ويعفو	إذ سيرضي الله عن
أنا أدري	

## البلاسم

١ فأجاب الهارب العاقل  
 إنني أسكنت هذي الأرض  
 مسكني في الأصل كان الخلد  
 و أروم العود للجنة  
 ٥ إنني أهرب من إبليس  
 و فراري من لظى سجين  
 فصلاح في الندي أفعال  
 أنا جان أنا جان  
 ففراي هو رشد  
 ١٠ إن ربي شاء هذا  
 عقلي  
 أنا أدرى

## الطلاسم ٢٧

و لقد قلتُ لنفسي  
 هل رأيتَ الأمن  
 فأشارت فإذا للودود  
 ثم قالت أيّها السائل  
 و أنا بين المقابر  
 والراحة إلاّ في المحافر  
 عبثٌ في المهاجر  
 إنّي  
 لست أدري

## النقض ٢٧

و لقد خاطبت نفساً  
 هل رأيتَ الأمن  
 فأشارت فإذا للودود  
 خذ جواباً أيّها  
 أنت ما بين المقابر  
 والراحة إلاّ في المحافر  
 عبثٌ في المهاجر  
 السائل إنّي  
 أنا أدري

## البلاسم ٢٧

١ إن ترى للددود عبثاً  
 خلت ان الراحة القصوى  
 ذاك جهل "منك يا  
 و بدون الروح لا يؤسم  
 ٥ لذة" أو ألم "حسان  
 و تلاشى جسدٍ حدث  
 ثم إن العمل الصالح  
 راحتى فى جنّة الخلد  
 و إذا كنت ظلوماً  
 ١٠ ثم يوم الحشر للنار  
 لعلى أهل المقابر  
 تراها فى المحافر  
 صاح فإنّ الروح طائر  
 جسم "بالبصائر  
 للروح شعائر  
 على الأجسام سائر  
 يأتى بالبشائر  
 أراها فى المناظر  
 أنت للديدان صائر  
 ستمضى<sup>٢</sup>  
 أنا أدرى

١- قال تعالى: إن المتقين فى جناتٍ و عيون.

٢- قال تعالى: إن جهنم كانت مرصداً للطاغين ما با.

## الطلاسم ٢٨

أنظري كيف تساوى	الكلّ في هذا المكان
و تلاشى في بقايا العبد	ربّ الصولجان
والتقى العاشق والقالي	فما يفتسرقان
أفهدا منتهى العدل	فقلت
	لست أدري

## التقض ٢٨

أنظري كيف تساوى	الكلّ في هذا المكان
و تلاشى في بقايا العبد	ربّ الصولجان
والتقى العاشق والقالي	لفي قبر المهوان
إنّ هذا منتهى العدل	وإنّي
	أنا أدري



## البلاسم ٢٨

١ لو تساوى الكّل في  
 فترى العبد مع السلطان  
 في إلى آدم في النسل  
 ولكلّ منهما في الخلق  
 ٥ لكن الفرق لفي لفظ  
 واعتبارات يراها  
 فغناء جنب فقر  
 وإذا الموت يسوى  
 وجحيم بعد موت  
 ١٠ لا تساوى في جزاء

اللحد وفي قبر الهوان  
 في ذاك المكان  
 هما منتسبان  
 رأس ويبدان  
 و نطق باللسان  
 العقل واهية شان  
 و غبي جنب حسان  
 كلّ شيء بالكفان  
 أو نعيم في الجنان  
 يوم حشر

أنا أدري

١- إنك ميت وأنهم ميتون ، صدق الله العلي العظيم .

٢- قال تعالى : كل نفس ذائقة الموت .

## الظلام ٢٩

إن يك الموت قصاصاً  
 وإذا كان ثواباً  
 وإذا كان وما فيه  
 فلم الأسماء إثم  
 أي ذنب للطَّارِه  
 أي فضل للدَّعَارِه  
 جزاء أو خساره  
 أو صلاح  
 لست أدري

## النقض ٢٩

لم يك الموت قصاصاً  
 وإذا كان ثواباً  
 وإذا كان وما فيه  
 تجب الأسماء إثم  
 ليس ذنب للطَّهَارِه  
 فهو حدّ للدَّعَارِه  
 جزاء أو خساره  
 و صلاح  
 أنا أدري

## البلاسم ٢٩

- ١ قد أجاب الموت انسى  
 أنا حدّ لامتحان  
 ربي يقتص من الأشرار  
 و ثواب لتقى مؤمن  
 ٥ فأنا أوّل باب  
 إنّما الموت انتباه  
 و انطلاق من قيود  
 و هو للملحد خسران  
 و لذا قد أثبت الشرع  
 ١٠ كي يميز الخير والشر
- رحمة أنزل داره  
 قد جرى ألقى ستاره  
 أصحاب الدعاره  
 أدنى الطهارة  
 لشواب او خساره  
 عن نيام و غباره  
 الجسم فك من أساره  
 و لغير بشاره  
 اصطلاحاً لشعاره  
 جميعاً  
 أنا أدري

١- قال علي (ع) : يا حار همدان من يمت يرنى .

من مؤمن او منافق قبلا

٢- قال تعالى : وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .

## الطلاسم ٣٠

و اخبريني يا رمام	أيها القبر تكلم
الموت و هل مات الغرام	هل طوى أحلامك
و من مليون عام	من هو المائت من عام
الأرماس محوياً	أيصير الوقت في
لست أدري	

## النقض ٣٠

و اخبريني يا رمام	أيها القبر تكلم
الموت و هل مات الغرام	قد طوى أحلامك
فعن مليون عام	فصل المائت من عام
الأرماس محوياً	لايصير الوقت في
أنا أدري	

## البلاسم ٣٠

١ فَأَجَابَ الْقَبْرَ إِيَّهِ  
 أَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارٌ  
 رَبِّي تَطْوَى حِلْمَ الدُّنْيَا  
 رَبِّي يَنْمُو حِلْمَ التَّقْوَى  
 ٥ مَا قِيَاسَ الْوَقْتِ أَعْوَامًا  
 فَأَجَابَتْنِي رَمَامٌ هِيَ  
 ( شَمَلْتَنَا رَحْمَةُ الْبَارِي  
 قَدْ حَمَانَا حَامِي الْجَارِ  
 سَوْفَ قَدْ يَشْفَعُ فِينَا  
 ١٠ وَ قِيَاسَ الْوَقْتِ

أَيَّهَا الْقَوْمَ النَّيَامِ  
 فَاسْتَعِدُّوا لِلْمَنَامِ  
 وَ أَحْلَامِ الْهَيَامِ  
 وَ حَبِّبًا لِلْكَرَامِ  
 مَضَتْ تَعْدِلُ عَامِ،  
 فِي وَادِي السَّلَامِ:  
 بِلُطْفٍ وَ وَئَامِ  
 لَهُ أَلْفَ سَلَامِ  
 يَوْمَ حَشْرِ فِي الْعِظَامِ  
 بِالْكَمِّ فَسَهْوِ

أنا أدري

١ - قال تعالى: من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه.

وقال تعالى: ولا يشفعون إلا لمن ارتضى.

## الطلاسم ٣١

إن يك الموت رقاداً  
فلما ذا ليس يبقى  
ولما ذا المرء لا يدري  
ومتى ينكشف السر  
بعده صحو جميل  
صحونا هذا الجميل  
متى وقت الرحيل  
فيُدري  
لست أدري

## النقض ٣١

إنما الموت رقاد  
ذاك حكم ليس يبقى  
إن بعض الناس يدري  
سوف قد ينكشف السر  
بعده صحو جميل  
صحونا هذا الجميل  
إذ متى وقت الرحيل  
فيُدري  
أنا أدري

## البلاسم ٣١

- ١ إنَّما الموت نجاة الروح  
بعد ذاك الموت حشر"  
و حياة هي دنياً هي  
صَحَّونا فيها سيَهدينا  
٥ فهو يبقى عالِقاً بالروح  
ثُمَّ علماً بالمنايا هو  
يخبر الانسان بالموت  
و هو علم "خَصَّه الله  
و ابوهم عَلم التمار  
١٠ فهو سِرٌّ عند ذى السِّرِّ  
يكشف المرءُ فبعد الموت  
ثُمَّ بعد الموت صحو"  
من جسم هزيل  
و هو الصَّحو الطويل  
درب " لِلرَّحيل  
إلى تقوى الجليل  
لا يرضى بديل  
عرفان" جميل  
يُنَادى لِلرَّحيل  
بأولادِ الرِّسول<sup>١</sup>  
مِن هذا القبيل<sup>٢</sup>  
الأمين و الأصيل  
سرّاً مستحيل  
و حياة"  
أنا أدري

١- قال امير المؤمنين عليه السلام - علمنى رسول الله الف بابٍ من العلم يفتح لى من كل باب الف باب .

٢- قال امير المؤمنين عليه السلام لميثم التمار .

و فى صدرى لبانات  
نكت الأرض بالكفِّ  
فمهما تنسبت الأرض  
إذا ضاق لها صدرى  
و أبدت لها سرى  
فذاك النبت من بذرى

## الطلاسم ٣٢

إن يك الموت هجوعاً  
واعتقاً لا اعتقالاً  
فلماذا أعشق النّوم  
ولماذا تجزع الأرواح

يملاء النّفس سلاماً  
وابتداء لا ختاماً  
ولا أهوى الحِمَامِ  
منه

لست أدري

## النقض ٣٢

إنّما الموت هجوعٌ  
واعتقاً لا اعتقالاً  
فلماذا تعشق النّوم  
ولماذا تجزع الأرواح

يملاء النّفس سلاماً  
وابتداء لا ختاماً  
ولا تهوى الحِمَامِ  
منه

أنا أدري



## البلاسم ٣٢

١ إنَّما الموت انتقالٌ  
 و انتعاقٌ لا اعتقالٌ  
 إنَّما الموت كنومٌ  
 و ابتعادٌ عن حياةٍ  
 ٥ ولأنَّ الحشرَ قد أقلقَ  
 فلبعد الموت نخشى  
 و عذاب القبر نخشى  
 برزخٌ بعد حمامٍ  
 ثم حشرٌ لحسابٍ  
 ١٠ فلهذا تجزَع الأرواح

يشعر السُّروح سلاماً  
 و ابتداءً لا ختاماً  
 و لذا تهوى المنامنا  
 ملئت حقداً خصاماً  
 لا نبغى الحِمَاماً  
 هل يرى بعد كلاماً  
 ضغطةً تفنى العظاماً  
 موحشٍ نرجوا إماماً  
 الخلق حلاً و حراماً  
 منه ٢  
 أنا أدري

١- هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

٢- قال تعالى : يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه .

## الطلاسم ٣٣

أوراء القبر بعد الموت	بعث" و نشور
فحياة" فخلود أم	فناء" و دثور
أكلام الناس صدق"	أم كلام الناس زور
أصحيح أن" بعض	الناس يدري
	لست أدري

## النقض ٣٣

ها وراء القبر بعد	الموت بعث" و نشور
و حياة" و خلود"	لأفناء" و دثور
و كلام الناس صدق"	ما كلام الناس زور
و صحيح" أن" بعض	الناس يدري
	أنا أدري

## البلاسم ٣٣

١ دلّنا الشرع مع العقل  
 أن سنحيى بعد موتٍ  
 فحياةً و خلوداً  
 مؤمنٌ يسكن خُلداً  
 ٥ خلق الباريء في  
 ملاء النيران بالكفار  
 ذا كلام الله صدق  
 فاترك الاحاد حتماً  
 كل ذي لبٍ خير  
 ١٠ حَكَمَ العقل بهذا مع  
 على هذا الشعور  
 لحسابٍ في النشور  
 بظلامٍ أو بنور  
 وجحيمٍ للشّرور  
 الجنّة غلماناً و حور  
 عباد الصّخّور  
 ما كلام الله زور  
 فهو ظلمٌ و غرور  
 ما المعاد في الأمور  
 شرعاً<sup>٢</sup>  
 أنا أدري

١ - حكم العقل على إمكان إعادة المعدوم كما وجد بعد العدم سابقاً .

٢ - قال تعالى : كما بدأناكم تعودون ،

وقال تعالى : كما بدأنا أول خلقٍ نعيده .

## الطلاسم ٣٤

الموت جثماناً و عقلا	إن أكن أبعث بعد
أم ترى أبعث كلاً	أترى أبعث بعضاً
أم ترى أبعث كهلاً	أترى أبعث طفلاً
الموت ذاتي	ثم هل أعرف بعد
لست أدري	

## النقض ٣٤

الموت جثماناً و عقلا	إلياً تبعث بعد
ربّما تبعث كلاً	ربّما تبعث بعضاً
ربّما تبعث كهلاً	ربّما تبعث طفلاً
الموت ذاتاً	ثم هل تعرف بعد
أنا أدري	

## البلاسم ٣٤

- ١ عند ما تبعث يوم  
لحسابٍ و كتابٍ  
إنما جسمٌ و ذالروح  
لايهمُّ الوضع في الظاهر  
٥ فسواءً كنت طفلاً  
و سواءً كنت بعضاً  
أنت مبعوثٌ بجسمٍ  
حينذا تعرف بعد  
"فكشفنا عنك غِطاً  
١٠ بعبر" منك حديدٌ
- الحشر جثماناً و عقلاً  
و جزاءً كان عدلاً  
لنفي الجسم فحلاً  
لاحتى و شكلاً  
و سواءً كنت كهلاً  
و سواءً كنت كلاً  
كان في دنياك أصلاً  
الموت ذاتاً كان قبلاً  
قول ربِّ هو مولى  
فيرى ها<sup>٢</sup>
- أنا أدري

١- يدل عليه قوله تعالى: يوم تشهد عليهم أيديهم وأرجلهم.  
٢- قال تعالى: فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد.

## الطلاسم ٣٥

يا صديقي لا تعللني  
 بعد ما أقضى فعقلي  
 إنني في حالة الإدراك  
 كيف أدري بعدما  
 بتمزيق الستور  
 لا يبالي بالقشور  
 لا أدري مصيري  
 أنعدم رشدي  
 لست أدري

## التقض ٣٥

يا صديقاً لا نعللك  
 بعد ما تقضى فعقل  
 أنت لوفى حالة الإدراك  
 كيف تدري بعدما  
 بتمزيق الستور  
 لا يبالي بالقشور  
 لا تدري المحير  
 أنعدم رشداً  
 أنا أدري

## البلاسم ٣٥

لنا مزق السّتور  
 طيفك الفلم الشّهير  
 حيث تجزوا ألف سور  
 في نشاطٍ و سرور  
 ترى ما في القصور  
 فتراها و تزور  
 لا تبالي بالقشور  
 لا تدري المصير  
 الأسرار حقاً بشعوراً  
 ستاراً

أنا أدري

١ يا صديقي ليس تعليلاً  
 خيرٌ برهانٍ عليه  
 أنت في غفوةٍ نومٍ  
 إنَّ للروح إنطلاقاً  
 ٥ ترفع الأستار في النّوم  
 بلدةً ناءت بعيداً  
 فحسرى بك تدنو  
 وإذا كنت لفي الإدراك  
 بعد موتٍ تعرف  
 ١٠ بانطلاق الروح يتراح

## الطلاس ٣٦

و لقد أبصرتُ قصراً  
قلتُ ما شادك من  
أنتُ جزءٌ منه لكن  
و هولا يعلم ما تحوى  
شاهقاً على القباب  
شادك إلا للخراب  
لست تدري كيف غاب  
أتدري  
لست أدري

## التنقض ٣٦

و لقد أبصرتُ قصراً  
قلتُ ما شادك من  
لست جزءٌ منه أيضاً  
و هولا يعلم ما تحوى  
شاهقاً على القباب  
شادك إلا للخراب  
أنتُ تدري كيف غاب  
أتدري  
أنا أدري



## البلاسم ٣٦

- ١ عن سؤال بلسان الحال  
و جواب: القصر أنى  
وصح: ما شادنى من شاد  
لست جزء منه فاسكت  
٥ ذاته النورى موجود  
سوف أفنى و كما أنك  
أو ما تقرأ و حياً  
مستقل الروح هذا  
لايكن جزءاً لجسم  
١٠ فهو باق سمرمدى
- ألقصر أجاب  
بعض أشكال التراب  
إلا للخراب  
لا تقل أن فى غاب  
ألا تدرى الحساب  
تدنو من ذهب  
أم تراه فى كتاب  
و هو الرأى الصواب  
لا ترى ذا الروح ذاب  
أبدى،  
أنا أدرى

## الظلام ٣٧

يا مثلاً كان و همأ	قبلما شاء البناة
أنت فكر من دماغ	غيبته الظلمات
أنت أمنية قلب	أكلته الحشرات
أنت بانك الذي	شادك لالا
	لست أدري

## النقض ٣٧

يا مثلاً كان فكراً	قبلما تبنى البناة
أنت فكر من دماغ	غيبته الظلمات
أنت أمنية قلب	أكلته الحشرات
لست بانك الذي	شادك لالا
	أنا أدري

## البلاسم ٣٧

١ لا أخاطبك أيا قصر  
 أنت يا قصر من الفكر  
 فكر بانيك من الروح  
 بدماغ أثر العقل  
 إن فنى القلب وذاب  
 بقى الروح سليما  
 لست جزءاً أنت  
 و هو شخص "مستقل"  
 لا حلول فيك شيئاً  
 ١٠ أثر أنت لبانى

كمن فيه الحياة  
 غدا فيك الحفات  
 يخط الخارطات  
 بشكل الهندسات  
 المّخ أوصارت رفاة  
 من أذا يا الحشرات  
 من بانيك بل أنت فلاة  
 ثابت "روحاً و ذات  
 منه بعد المماة  
 هوفان  
 أنا أدري

١- قال الحكيم السبزواري (رض):

ما ضرَّ أنَّ الجسم غيَّب ما فنى

هو المعاد في المعاد قولنا

## الطلاسم ٣٨

كم قصورٍ خالها الباني	ستبقى و تدوم
ثابتات كالرواسي	خالدات كالنجوم
سحب الدهر عليها	ذيله فهي رسوم
ما لنا بنى و ما بنى	لهدم
	لست أدري

## النقض ٣٨

كم قصورٍ علم الباني	ستفنى ذات يوم
ليس ترسو كالرواسي	ليس تبقى كالنجوم
يسحب الدهر عليها	ذيله فهي رسوم
إننا بنى و ما بنى	لهدم
	أنا أدري

## البلاسم ٣٨

١ لا خلودٍ لسوى الروح  
 لا يرى البانى لقصره  
 حيث يدري أنّ كل  
 يسحب الدهر عليها  
 ٥ لكن البانى يبنى  
 أو فيرجوا أن سيقى  
 ربّما نبى فله  
 إنّنا نبى و نبى  
 حيث إنّ اليوم نحتاج  
 ١٠ فهى فلتفى كما نفى  
 و حتى لنجوم  
 أنّها سوف تدوم  
 الأرض تفى ذات يوم  
 ذيله فهى رسوم  
 مسكناً فيها يروم  
 أثراً عنه يقوم  
 لماذا إذ تلوم  
 مع قصدٍ و علوم  
 بيوتاً و تخوم  
 بموت  
 أنا أدري

## الطلاسم ٣٩

لم أجد في القصر شيئاً  
 أنا في هذا و هذا عبد  
 و سجين الخالدين  
 هل أنا في القصر أم  
 ليس في الكوخ المهين  
 شك و يقين  
 الليل و الصبح المبين  
 في الكوخ أرقى  
 لست أدري

## النقض ٣٩

لم تجد في القصر شيئاً  
 أنت في هذا و هذا  
 و سجين الخالدين  
 أفهل في القصر أم  
 ليس في الكوخ المهين  
 عبد شك و يقين  
 الليل و الصبح المبين  
 في الكوخ ترقى  
 أنا أدري

## البلاسم ٣٩

١ لكن المنطق و العقل  
 يفصل الأحكام بين  
 فالذي في القصر يبقى  
 والذي في الكوخ قضى  
 ٥ و رقى الروح في القصر  
 و رقى الروح في الكوخ  
 فالتقى للإرتقا  
 و اختيار الكوخ زهد  
 و انتخاب القصر ذوق  
 ١٠ ترتقى من تركك الأثم  
 مع الدين المبين  
 القصر و الكوخ المهين  
 ملزم دوماً يُعين  
 العمر في الأخرى ثمين  
 مع التقوى قرين  
 بلا تقوى مشين  
 درب لهذا هو دين  
 و شعار المؤمنين  
 من صفات المترفين  
 و ذنباً  
 أنا أدري

١ - قال الله تعالى : ومن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فأمله هاويه وما أدراك ما هيه ؟؟ الخ .

## الطلاسم ٤٠

ليس في الكوخ و لا في	القصر من نفسي مهرب
إنني أرجو و أخشى	إنني أرضى وأغضب
كان ثوبي من حريره	مذهب أو كان قنّب
فلما ذا يتمني الثوب	عار
	لست أدري

## النقض ٤٠

ليس في الكوخ ولا في	القصر من نفسك مهرب
أنتَ تَرجو أنتَ تخشى	أنتَ ترضى أنتَ تغضب
كان ثوبٌ من حريره	مذهب أو كان قنّب
فلما ذا يتمني الثوب	عار
	أنا أدري



## البلاسم ٤٠

١ ليس هذا الكوخ  
 و تريد القصر دوماً  
 إنّما النفس طموح  
 أنت تزهو بارتداء  
 ٥ أنت تأسى ثمّ تحزن  
 إن عُدمت الثّوب  
 تتبع الطّقس تُريد  
 ثم حالاتك شتى  
 فتري سمحاً كريماً  
 ١٠ فصقات الوحش والأملأك  
 كالقصر إلى النفس محبّب  
 و فضاء لك ملعب  
 ليس من نفسك مهرب  
 لحرير أو مذهب  
 إن يك الثّوب مقنّب  
 ترجو ساترا كي تتحبّب  
 الثّوب دوماً تتطبّب  
 فتري ترضى و تغضب  
 و تری تبخل تغصب  
 تحوى  
 أنا أدري

١- قال الحكيم السبزواری :

و بالرضا أو بالتجلى إذ فطر  
والنفس مع علوها لما دنت

يستعمل النفس القوى تنشى الصور  
بأمرها كل القوى قد سُخِّرَت

## الظلام {١}

سائل الفجر أعند الفجر	طين" و رخام
واسأل القصر ألا يخفيه	كالكوخ الظلام
واسأل الأنجم والريح و	سأل صوب الغمام
أتري الشئى كما نحن	نراه
	لست أدرى

## النقض {١}

تسأل الفجر أعند الفجر	طين" و رخام
تسأل القصر ألا يخفيه	كالكوخ الظلام
تسأل الأنجم والريح كذا	صوب الغمام
لا ترى الشئى كما نحن	نراه
	أنا أدرى

## البلاسم ٤١

١ قد أجاب الفجر بالمنطق  
 لستُ جسماً بل أنا  
 ليس ذا الوقت جماد  
 فإذا كانا لدى الأفق  
 ٥ وأجاب القصر يخفيني  
 حيث إنَّ الليل غطّانا  
 و جواب الأنجم اللالاء  
 سَخَّر الروح قوانا  
 لا نرى الشّيء كما  
 ١٠ رؤية الروح هي الأقوى  
 برهان الكلام :  
 وصف "لأفق" و نظام  
 مثل طين و رخام  
 فأهلاً و سلام ،  
 كالكوخ الظلام  
 جميعاً بوئام ،  
 إليه يا سلام  
 و علا حتى الغمام  
 أنت تراه يا غلام  
 فدوماً  
 أنا أدري

١- قال الحكيم السبزواري :  
 وليس في الوجود الاتفاقى  
 لعل بها وجوده وجب

إذ كلُّ ما يحدث فهو راقٍ  
 يقول الاتفاقى جاهل السبب

## الطلاسم ٤٢

لوحه نفسى و تجلّى	رُبَّ فِكْرٍ لَاحٍ فِى
لَمْ يَقُمْ حَتَّى تَوَلَّى	خَلْتَهُ مَنَّى وَ لَكِنْ
بُرِّ قَلِيلاً وَاضْمِحلاً	مِثْلَ طَيْفٍ لَاحٍ فِى
فَرَّ عَنّى	كَيْفَ وَافى وَ لَمَّا ذَا
لست أدرى	

## التنقض ٤٢

نفسك حيناً و تجلّى	رُبَّ فِكْرٍ لَاحٍ فِى
لَمْ يَقُمْ حَتَّى تَوَلَّى	خَلْتَهُ مَنكَ وَ لَكِنْ
بُرِّ قَلِيلاً وَاضْمِحلاً	مِثْلَ طَيْفٍ لَاحٍ فِى
فَرَّ تَوّاً	كَيْفَ وَافى وَ لَمَّا ذَا
أنا أدرى	

## البلاسم ٤٢

١ إنَّما الفكر شعاعٌ  
 هو منِّي دائماً في  
 ربِّما يخطر آناً  
 فهو ظلٌّ زائلٌ  
 ٥ ربِّما يثبت في  
 ذاك علمٌ أو يقينٌ  
 فهو باقٍ عند روعي  
 جوهرٌ قارنٌ مخي  
 إنَّما للروح حكمٌ  
 ١٠ تارةً وافى و أخرى

الروح حيناً يتجلّى  
 المخ يختار محلاً  
 و إذا عنّي تولّى  
 ما جاء حتى يضمحلاً  
 مرآةً ذهني حيث حلاً  
 ليس جهلاً ليس ظلاً  
 سرمدىٌ ليس يبلى  
 لا اعتقاد القلب دلى  
 فوق فكري إذ معلاً  
 فرعنّى  
 أنا أدري

١ - قال الحكيم السبزواري - ره : -

علمٌ وإن بدت له مراتبٌ  
 فبعضهٌ كيفيةٌ نفسيةٌ  
 فعليه ما سبب المعلوم  
 في العقل بعد ما في الاعيان حصل

إذ بعضه جواهر بل واجبٌ  
 فها هنا أبحاثه حريه  
 و الانفعالي من المرسوم  
 في اوله يحصل غب ما عقل

## الظلام ٤٣

أتراه سائحاً في الأرض  
 رابه مني أمر فأبي  
 أم تراه مره في نفسي  
 هل رآته قبل نفسي  
 من نفس الأخرى  
 أن يستقراً  
 كما أعبر جيرا  
 غير نفسي  
 لست أدري

## النقض ٤٣

لا تراه سائحاً في الأرض  
 رابه منك أمور فأبي  
 قد تراه مره في النفس  
 هل رآته النفس قبلاً  
 من نفس الأخرى  
 أن يستقراً  
 كما تعبر جيرا  
 أم تراه  
 أنا أدري

## البلاسم ٤٣

- ١ لايسيح الفكر في الأرض  
 إنّما الفكر شعاع"  
 و دماغ الكل مرآة"  
 مانع" ما ربّما يمنعه  
 ٥ أو ترى أنّك تأبى  
 ربّما خصّ بذهنى  
 ربّما لاح لغيرى  
 ربّما قارب فكرى  
 كلّ" ذا شأن"  
 ١٠ و هو لطف" من إلهى
- على الأذهان يطرا  
 طارىء" حيناً لأخرى  
 له الإشعاع يترى  
 أن يستقرّاً  
 حفظه دوماً و دهرا  
 فلماذا قد جَلَّ ذكرا  
 قبل أن ألقاه فكرا  
 فكراً لم تلق خبّرا  
 لروحي و دماغى صار جسرا  
 وهو فضل"  
 أنا أدرى

١- قال الحكيم السبزواري - ره :-

كون" بنفسه لوى الاذهان  
 فى العين أوفيه اتصيّافه رسم  
 فى الذات ما الحضور بالمحضور

للشّيء غير الكون فى الاعيان  
 بما عروضه" بعقلنا ارتسم  
 و هو حضورى كذا حضورى

## الطلاسم ٤٤

أم تراه بارقاً أو مض	حيناً و تواری
أم تراه كان مثل	الطير في سجن فطارا
أم تراه انحل كاللوجة	في نفسى و غارا
فأنا أبحث عنه و هو	فيها
	لست أدري

## النقض ٤٤

قد تراه بارقاً أو مض	حيناً و تواری
قد تراه كان مثل الطير	في سجن فطارا
قد تراه انحل كاللوجة	في النفس و غارا
ربما تبحث عنه و هو	فيها
	أنا أدري



## البلاسم ٤٤

١      ذا شعاع الفكر طوراً  
 ربّما يشعل قلبي و  
 ربّما باللغز المطلّسم  
 ربّما كالطّير لوودع  
 ٥      ربّما ينحلّ كال موجة  
 إنّه برهانٌ روحى  
 كلّما يهواه روحى  
 فهو إشعاعٌ لعقلى  
 وهو إمدادٌ إليه  
 ١٠      إن يكن فكراً صحيحاً

يجعل المخّ قراراً  
 فؤادى منه ناراً  
 بالأعصاب جاراً  
 سجنأ ثمّ طاراً  
 فى النفس و غاراً  
 مسكنأ فى العقل خارا  
 فهو يهواه جهاراً  
 جعل القلب مزاراً  
 الكون خلاه شعاراً  
 منطقياً

أنا أدرى

١ - قال الحكيم السبزوارى - ره :-

فليدر - بعد ما تشكّك "علم

ففيها الانفعال من مرسوم

أن هاهنا نقشاً بعقلنا رسم

له إضافة "الى المعلوم

## الطلاسم ٤٥

صراعاً و عراقاً	إنّني أشهد في نفسي
و أحياناً ملاكاً	و أرى ذاتي شيطاناً
ذاك مع هذا اشتراكاً	هل أنا شخصان يابى
أراه	أم تراني واهماً في ما
لست أدري	

## التقضى ٤٥

ذا صراعاً و عراقاً	أتري في النفس دوماً
و أحياناً ملاكاً	و ترى ذاتك شيطاناً
ذاك مع هذا اشتراكاً	أنت هل شخصان يابى
ما تراه	أم ترى وهمك حقاً
أنا أدري	

## البلاسم ٤٥

١ و يحار النّفس هذا  
 ذاك من صوبٍ و هذا  
 صرت شيطاناً بالحادٍ  
 باتّباع الدين والعقل  
 ٥ لست شخصين فيأبى  
 قد توهّمت بذاك الحكم  
 قد حباك الله عزماً  
 و أراك السّدّ رب  
 أنت شخص "واحد"  
 ١٠ لا تغالط منطقاً  
 بين عقلٍ و هواكاً<sup>١</sup>  
 نحو صوبٍ دعواكاً  
 و قد رمت الهلاكاً  
 ترى صرت ملاكاً  
 ذاك مع هذا اشتراكاً  
 جهلاً و ارتباكاً  
 و اختياراً قد حباكاً  
 والخير مع الشر أراكاً<sup>٢</sup>  
 يا حرّ الله أبوكاً  
 يا صاح إنّي  
 أنا أدري

١- قال تعالى: فألهمها فجورها و تقواها.

٢- قال تعالى: إنا هديناه السبيل إما شاكراً و إما كفوراً.

## الطلاسم ٤٦

بينما قلبي يحكي في الضحى	إحدى الخمائل
فيه أزهار" و أطيّار"	تغنى و جداول
أقبل العصر فأمسي	موحشاً كالقفر قاحل
كيف صار القلب	روضاً ثم قفراً
	لست أدري

## النقض ٤٦

بينما قلبي يحكي في الضحى	إحدى الخمائل
فيه أزهار" و أطيّار"	تغنى و جداول
أقبل العصر فأمسي	موحشاً كالقفر قاحل
كيف صار القلب روضاً	ثم قفراً
	أنا أدري

## البلاسم ٤٦

١ إنّما النّفس لمرآة  
 أنت إن عرضته النّور  
 وإذا عرضته الظلمة  
 هو ذات "مستقل"  
 ه هو روض "عند ما يقبل  
 وهو قفر" بطرو" الهم"  
 خلت إنّ النّفس للصورة  
 ما اختلاف الذات عن  
 قد أجاب العلم بالبرهان  
 ١. حكم العقل بهذا  
 و للصورة حامل  
 تراه أنت حاصل  
 للظلمة ناقل  
 هو للصورة قابل  
 تصوير الخمائل  
 قفر" هو قاحل  
 عين" أنت جاهل  
 عارضه لو أنت كامل؟  
 عن هذى المسائل  
 مع دين  
 أنا أدري

## الطلاسم ٤٧

و أنا طفلٌ صغير	أين ضحكى و بكائى
و أنا غضٌ غرير	أين جهلى و مزاحلى
كلّما سرت تسيّر	أين أحلامى و كانت
كيف ضاعت؟	كلها ضاعت و لكن
لست أدرى	

## النقض ٤٧

أنت إذ طفلٌ صغير	أين ضحكٌ و بكاءٌ
أنت إذ غضٌ غرير	أين جهلٌ و مزاحٌ
كلّما سرت تسيّر	أين أحلامك كانت
كيف ضاعت؟	كلها ضاعت و لكن
أنا أدرى	

## البلاسم ٤٧

١	إنَّ لِلإنسانِ يا جاهل	خلاقاً بصير
	صور الأعمال والأحوال	مُذ كان صغيراً <sup>١</sup>
	في غنْدٍ يعرض فلماً	إنَّه يومٌ عسير <sup>٢</sup>
	عدَّه الأنفاس و	الإنسان للفعل أسير <sup>٣</sup>
٥	تكتب الأملاك ما	نعمل من أمرٍ خطير
	كل فعلٍ ليس يفنى	ثابتٌ حتَّى الحقير
	وسؤال القبر عنه	منكرٌ أو من نكير
	و جزاء الحشر عنه	فاستعدوا للمصير <sup>٣</sup>
	إنما الأعمال تجزى	بجزاءٍ من أمير
١٠	ضاعت الأحلام فالدنيا	ابتلاء <sup>٤</sup>
		أنا أدري

١- قال الله عز وجل - والله من ورائهم محيط .

٢- ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره .

٣- إن السَّمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً .

## الطلاسم ٤٨

كإيماني و نسكي	لي إيمان" و لكن لا
كما قد كنت أبكي	إنني أبكي و لكن لا
و لكن أيّ ضحك	و أنا أضحك أحياناً
بدلّ أمرى	ليت شعري ما الذي
لست أدري	

## النقض

كإيماني و نسكي	لك إيمان" و لكن لا
لا كما قد كنت تبكي	أنت تبكي اليوم لكن
و لكن أيّ ضحك	ربّما تضحك أحياناً
بدلّ أمراً	ليت شعري ما الذي
أنا أدري	



## البلاسم

أنا حيناً كنت طفلاً  
 وبكائي اليوم نضح  
 ضاحكاً بالوهم حيناً  
 ثم أني صرت شيخاً  
 فتكاملت وحصّلت  
 فاللذي بَدَل امرى  
 ليت شعري هل كمال  
 كل هذا بارتقاء  
 إن هذا بَدَل الأمر

كنت للالام أبكى  
 لا كما قد كنت أبكى  
 صار من عقلي ضحكى  
 لى فى الايمان مسكى  
 يقيناً بعد شكى  
 هو إيمانى و نُسكى  
 بعد هذا أنا أحكى  
 أو نزولاً هو سبكى  
 بشكل

أنا أدرى

١- الإرتقاء والنزول فى مسير التكامل ، قال تعالى : لقد خلقنا الإنسان فى  
 احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين .

## الطلاسم ٤٩

كَلَّ يَوْمٍ لِي شَأْنٌ      كَلَّ حِينَ لِي شَعُورٌ  
 هَلْ أَنَا الْيَوْمَ أَنَا      مِنْذَ لِيَالٍ وَ شَهُورٍ  
 أَمْ أَنَا عِنْدَ غُرُوبِ      الشَّمْسِ غَيْرِي فِي الْبُكُورِ  
 كَلَّمَا سَأَلْتُ نَفْسِي      جَاوَبْتَنِي

لست أدري

## النَّقْضُ ٤٩

كَلَّ يَوْمٍ لَكَ شَأْنٌ      كَلَّ حِينَ فَشَعُورٍ  
 أَنْتَ فِي الْيَوْمِ كَمَا      قَدْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِ شَهُورٍ  
 هَلْ تَرَى عِنْدَ غُرُوبِ      الشَّمْسِ غَيْراً فِي الْبُكُورِ  
 كَلَّمَا سَأَلْتَ نَفْسَا      مَا جَوَابُ

أنا أدري

## البلاسم ٤٩

النفس فرد ذو شعور  
 بليل و بكور  
 إذ تراه قد يثور  
 كما منذ شهر  
 ولها النفس العثور  
 بها تلقى الشرور  
 ولا تهوى الشرور  
 واحد كل الدهور  
 ويمضى بمرور  
 فإني...  
 أنا أدري

حكم العقل بأن  
 هو يستعرض أحوالاً  
 ساكت حيناً و حيناً  
 فهو اليوم لفي اللذات  
 لكن الحالات تترى  
 فهي بالأفراح تلتذ  
 و هي بالأحزان تغتم  
 إنما ذاتي دوماً  
 عارض يعرض للذات  
 ذا جواب النفس يا ماضي

١ - قال الحكيم السبزواري - ره : -  
 و بالرضا أو بالتجلى إذ فطر  
 و بستوهشم لسقطة على  
 بالقصد كالمشي لعلم حادث  
 بالطبع كالصحة بالقسر كالغلل

يستعمل النفس القوى تنشئ الصور  
 جذع عناية سقوط فعلا  
 مع ما عليها زيد من بواعت  
 بالجبر من خيرة شر حصل

## الطلاسم ٥٠

كان عندي أتلقيه	رب أمر كنت لِمَا
و تواري أشتهيه	بت لما غاب عنِّي
و ما بغضنييه	ما الذي حبيبه عندي
أعرض عنه	أنا الشخص الذي
لست أدري	

## النقض ٥٠

كان قبلاً تتقيه	رب أمر كنت لِمَا
و تواري تشتهيه	بت لما غاب عنِّي
أو بغضنييه	و سؤال ما الذي حجب
أعرض عنه	أفهل أنت الذي
أنا أدري	

## البلاسم ٥٠

١ إنَّ للنفِّس طباعَ  
 شهوةً تبعثه نحو  
 غضبٍ يدعوه إلى  
 ربِّ ما ملت لشيءٍ  
 فغدا الإنسان حيوانٌ  
 قاده النفس إلى ما  
 وإذا ما قيّد النفس  
 حكمة الله ففي تكوينه  
 فحباك الله عزماً  
 ١٠ وحباك الله ثباً

و صفاتٍ تُرفيه  
 الهوى إذ يشتهي  
 ظلمٍ لما تحت يديه  
 غضبٍ بغضنيته  
 فوصفٌ يعتريه<sup>١</sup>  
 ليس قبلاً يشتريه  
 فذا أمرٌ إليه<sup>٢</sup>  
 إذ يستنييه  
 كي بعزمٍ تتقيه  
 لهواه  
 أنا أدري

١- قال تعالى: إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم .

٢- قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها .

## الطلاسم ٥١

زمناً ألهو و أمرح  
 و هو لى مسرى و مسرح  
 منه فى القرب و أوضح  
 قد توارى  
 لست أدرى

ربَّ شخصٍ بت معه  
 أو مكانٍ مرَّ دهرٌ  
 لاح لى فى البعد أجلى  
 كيف يبقى رسم شئى

## النقض ٥١

زمناً تلهو و تمرح  
 و هو مسرى لك مسرح  
 من القرب فأوضح  
 شئى قد توارى  
 أنا أدرى

ربَّ شخصٍ بت معه  
 أو مكانٍ مرَّ دهرٌ  
 ربَّما لاح لك البعد  
 كيف يبقى رسم

## البلاسم ٥١

بغية الحل أو الشرح  
 باللهو معه أنت تمرح  
 النفس فليس الرسم يبرح<sup>١</sup>  
 فلمه والنفس مسرح  
 فالقلب يفرح  
 لأجلى أو فأوضح  
 فؤادى منه يجرح  
 فقلبي منه يقرح  
 خبير<sup>٢</sup> فهو ألمح  
 يبقى

أنا أدرى

١ وجّه الطلاسم نحوى  
 صور النفس لمن  
 ثم يبقى الرسم فى  
 إن توارى الشئى يبقى  
 ٥ و بعرض الفلم أيام الصبا  
 و بذالاح لى البعد  
 لو عرضت الرسم عن حزنى  
 أو ذكرت الغم<sup>٣</sup> والهم<sup>٤</sup>  
 إن رباً صور النفس  
 ١٠ كشف العلم بأن الرسم

١ - قال الحكيم السبزواري - ره : -  
 إنَّ الوجود رابطٌ و رابطى  
 لأنه فى نفسه أولاً وما  
 أو غيره والحق نحو آيسه  
 قدكان ذا الجهات فى الأذهان

ثمّة نفسى<sup>٥</sup> فهاك و اضبط  
 فى نفسه إما لنفسه سما  
 فى نفسه لنفسه بنفسه  
 وجوب امتناع أو إمكان

## الطلاسم ٥٢

أحمرى شجره  
منه زهره  
فناشت ثمره  
أم لى ؟  
لست أدرى

رب<sup>٥</sup> بستانٍ قضيت العمر  
و منعت الناس أن تقطف  
جاءت الأطيّار فى الفجر  
الأطيّار السما البستان

## النقض ٥٢

تحمى شجره  
منه زهره  
فناشت ثمره  
أم لا ؟

رب<sup>٥</sup> بستانٍ قضيت العمر  
و منعت الناس أن تقطف  
جاءت الأطيّار فى الفجر  
الأطيّار السما البستان

أنا أدرى



## البلاسم ٥٢

١ خالق الطّير أجاز  
 فى بساتينك يلهو  
 ليس تكليف" عليه  
 قد منعت النّاس  
 ٥ فلك البستان  
 و لأطيار السّما رزق"  
 إنّما الرزاق رحمان"  
 و كذا تؤمن بالرزق  
 ١٠ فتطيع الله طوعاً  
 و توالى أولياء"  
 إنّما الرزق بأسباب  
 لمن الملك و ذا البستان'  
 الطّير يقضى و طره  
 منه يجنى ثمّره  
 أنت تروى خبره  
 والعقل لبيدى أثره  
 دون الناس تحمى شجره  
 بحدّ المقدره  
 لهذا تشكره  
 و من قد قدره  
 و جحيماً تحذره  
 و تعادى الكفره  
 فطيراً تعذره  
 إنى

أنا أدرى

## الطلاسم ٥٣

هو حسن" عند بكر	رب قبح" عند زيد
و هو وهم" عند عمرو	فهما ضدان فيه
يدعيه ليت شعري	فمن الصادق في ما
قياس"	و لهذا ليس للحسن
لست أدري	

## النقض ٥٣

هو حسن" عند بكر	رب قبح" عند زيد
وهم" عند عمرو	فهما مختلفان و هو
يدعيه ليت شعري	فمن الصادق في ما
قياساً	فلهذا أن" للحسن
أنا أدري	

## البلاسم ٥٣

١ و عجيب " تدعى يا إيليا  
 انّ للحسن مع القبح  
 كيف انّ العقل لا يفهمه  
 انّما الحسن و ذاللقبح  
 ٥ كلّ ذى لبّ فيدرى  
 إنّما الفرق لفي العرف  
 و اختلاف " عند فهم  
 إنّما الشرع مع العقل  
 و ادعاء " بدليل  
 ١٠ لا كلاماً هو كذب  
 إنّما النور مع الظلمة  
 إنّما النور فحسن  
 فقياس الحسن والقبح  
 ١٥ كيف لا تفهم هذا الأمر  
 في كلّ امر  
 قياساً لست تدري  
 بل ليت شعري  
 كخير ضِدّ شرّ  
 قولنا من غير نكر  
 لدى زيدٍ وعمرو  
 بين حسنٍ وبكر  
 دليل " ليت تدري  
 فصحيح " هو يجرى  
 من لهذا فهو يشرى ؟  
 في الشأن و قدر  
 و ظلام " مثل قبر  
 تراه طول دهر  
 إنّي  
 أنا أدري

## الطلاسم ٥٤

مثلما تنسى العيوب  
 مثلما يَرجى الغروب  
 الخمير يمضى ويوؤب  
 دخيلاً  
 لست أدري

قد رأيتُ الحُسن ينسى  
 و طلوع الشمس يرجى  
 و رأيت الشر مثل  
 فلمذا أحسب الشرَّ

## النقض ٥٤

مثلما تنسى العيوب  
 مثلما يَرجى الغروب  
 الخير يمضى ويوؤب  
 دخيلاً  
 أنا أدري

قد رأيتُ الحُسن ينسى  
 و طلوع الشمس يرجى  
 و رأيت الشر مثل  
 فلما ذا تحسب الشرَّ

## البلاسم ٥٤

١ إيليا هذا قياس "باطل"  
 لم يك الشرُّ كمثلي الخير  
 إنَّ نسيانك للحسن  
 إنَّما الحسن لوصف"  
 ٥ ثمَّ إنَّ الشر والقبح  
 ثنويُّ قال ء الشر  
 إنَّما الخير قديم"  
 إنَّما الشرُّ جديد"  
 إنَّما الخير من الله  
 ١٠ لكن الشرُّ من الشيطان  
 وهو إبليس أبى الطاعة  
 فلهذا أحسب الشرُّ

صه لو تتوب  
 يَرجى في الكروب  
 لمن ضعف القلوب  
 سابق" من ذى الوجوب  
 عروض" بالعيوب  
 قديم" للهروب  
 لكن الشر هبوب  
 عارض" فى ذى الخطوب  
 قديم" فى الوجوب<sup>١</sup>  
 يدعو للذنوب<sup>٢</sup>  
 للنار يؤوب  
 دخيلاً

أنا أدرى

١- قال تعالى : وما اصابك من حسنة فمن الله .

٢- قال تعالى : عن لسان ابليس - لأغوينهم اجمعين، وقال تعالى : قل اعوذ  
 برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور  
 الناس من الجنة والناس .

## الطلاسم ٥٥

حين يهمي مكرها  
 مجبراتٍ عطرها  
 شوكرها أو زهرها  
 وأبهي  
 لست أدري

إنَّ هذا الغيث يهمي  
 و زهور الأرض تُفشي  
 لا تطيق الأرض تخفي  
 لا تسل أيَّهما أشهي

## النقض ٥٥

حين يهمي مكرها  
 مجبراتٍ عطرها  
 حين تخفي زهرها  
 وأبهي  
 أنا أدري

إنَّ هذا الغيث يهمي  
 و زهور الأرض تُفشي  
 قد تطيق الأرض تخفي  
 إن تسل أيَّهما أشهي

## البلاسم ٥٥

يهـمى مكرها<sup>١</sup>  
 من شذاها عطرها  
 شاء لتخفى زهرها  
 تعطى خيرها  
 اختيار أمرها  
 تشبهها في أسرها<sup>٢</sup>  
 في جبرها  
 و أبهى سحرها  
 فاغتنمها خيرها  
 بعير  
 أنا أدري

١ أمر الله بأنّ الغيث  
 و زهور الأرض تفضى  
 قد تطيق الأرض لو  
 كلّها من لطفه الفياض  
 ٥ لم يخيّرهما كما فيك  
 أنت حرّ الفعل لا  
 حكمة الله تجلّت للملا  
 إن تسل أيّهما أشهى  
 إنّما الورد جميل  
 ١٠ ودع الشوك ليققات

١- قال تعالى : يرسل السماء عليكم مدرارا .

٢- قال تعالى : انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفورا .

## الطلاسم ٥٦

لملكٍ أو نبى	قد يصير الزهر إكليلاً
لصٍّ أو بغى	و يصير الورد فى عروة
الحقل من الزهر الجنى	أيغار الشوك فى
منه	أم ترى يحسبه أحقر
لست أدرى	

## النقض ٥٦

لملكٍ أو نبى	لو يصير الزهر إكليلاً
لصٍّ أو بغى	أو يصير الورد فى عروة
الحقل من الزهر الجنى	لا يغار الشوك فى
منه	لا ترى يحسبه أحقر
أنا أدرى	



## البلاسم ٥٦

لملكٍ أو نبى  
 للزهر الجنى  
 لصنّ أو بغى  
 لم يك ستار الخفى  
 من لدى ربّ على  
 ربّما مات الصبى  
 أو قضاء خان بى  
 كنت مقدام أبى  
 واختبار يا غبى  
 منى  
 أنا أدرى

١ لو يصير الزهر إكيلاً  
 ليس فخراً لهما بل هو  
 لو رأيت الورد فى عروة  
 ليس زين لهما  
 ٥ قدرة أوجد هذا  
 ربّما عشت لقرن  
 قدر غير دربى  
 و ترانى رغم هذا  
 إنّما الدنيا امتحان  
 ١٠ لا يغار الشوك فالغيرة

## الطلاسم ٥٧

قد يقيني الخطر الشوك  
 و يكون السم في العطر  
 إنما الورد هو الأفضل  
 وهو شرع "كله ظلم"  
 الذي يجرح كفى  
 الذي يملا أنفى  
 فى شرعى و عرفى  
 و لكن  
 لست أدرى

## النقض ٥٧

قل يقيني الخطر الشوك  
 و يكون السم في العطر  
 ربما الورد هو الأفضل  
 إنما الشرع فعدل  
 الذي يجرح كفى  
 الذي يملا أنفى  
 فى الشرع و عرفى  
 كيف هذا  
 أنا أدرى

## البلاسم ٥٧

- ١ ليس خيراً ما أرى خيراً  
 إنَّما الأصح ما شاء  
 و كذا الأفضل ما عينه  
 إنَّ عقلي لا يرى السر  
 ٥ فلذا الوحي نراه  
 قصة الخضر و موسى  
 إنَّ ذا عدل من  
 كلما يختاره الله  
 فإذا شاء يقيني الخطر  
 ١٠ ويكون السم في العطر  
 و لو عطر أنفى  
 وإن يجرح كفى  
 شرعى و عرفى  
 و ما كان ليخفى  
 واجباً فهو ليشفى  
 لدلالات تكفى  
 الله بآيات و صحف  
 فلفظ أى لطف  
 الشوك و يعفى  
 فيفنى  
 أنا أدرى

## الطلاسم ٥٨

قد رأيتُ الشَّهْبَ لَا      تدري لماذا تشرق  
و رأيتُ السَّحْبَ لَا      تدري لماذا تغدق  
و رأيتُ الغَابَ لَا      تدري لماذا تورق  
فلما ذا كلها في الجهل      مثلي  
لست أدري

## التَّقْضِ ٥٨

قد رأيتُ الشَّهْبَ لَا      تدري لماذا تشرق  
و رأيتُ السَّحْبَ لَا      تدري لماذا تغدق  
و رأيتُ الغَابَ لَا      تدري لماذا تورق  
ولماذا كلها مثلك      جهلا  
أنا أدري

## البلاسم ٥٨

١ خلق الله نجوماً  
 زينة الخضراء كانت  
 و برى الشّحب لكى  
 و برى الغاب تضم  
 ٥ و رأيت الكلّ لله  
 و لقهر الله أوسطوته  
 فنظام الجبر فيها  
 أنت فوق الكل  
 ثمّ بالإيمان لله  
 ١. أنت فوق الكل بالعلم

فى السماء تُشرق  
 و لقصدٍ تُخلق  
 بالغيث ماءً تغدق  
 الوحش وهى تورق  
 تعالى حولقوا  
 قد أشفقوا  
 حاكم لا يخفق  
 إذ لله حمداً تنطق  
 تعالى تعشق  
 و فهم

أنا أدرى

## الطلاسم ٥٩

كلمًا أيقنت أنى  
و بلغت السرّ سيرى  
قد وجدت اليأس  
فهل الجهل نعيم  
قد أمطت الستر عنى  
ضحكت نفسى منى  
والراحة لكن لم أجدنى  
أم جحيم  
لست أدرى

## النقض ٥٩

قلت أيقنت بأننى  
و بلغت السرّ سيرى  
قد وجدت اليأس  
لم يك الجهل نعيماً  
قد أمطت الستر عنى  
ضحكت نفسى منى  
والراحة لكن لم أجدنى  
بل جحيماً  
أنا أدرى

## البلاسم ٥٩

١ لا يَماط السّترَ حاشا  
 ثمّ لا تبلغ سِيراً  
 ثمّ لا تعرف ما القصد  
 بدليل الانّ في الراحة  
 ٥ فأذا كنت جهولاً  
 إنّما الجهلُ جحيمٌ و  
 و يقيناً يبلوغ السرّ  
 بجهدِ النّفس والتّقوى  
 تَبْلُغُ السّرَّ بسيرٍ  
 ١٠ دونَ هذا لستَ تنجو

من عدا علمٍ و ظنّ  
 من سوى شرعٍ و فنّ<sup>١</sup>  
 فمن قولك إنّني  
 واليأس تجدني  
 سمعك الصّاغى<sup>٢</sup> دني  
 عذابٌ هو منّي  
 سيراً خُذهُ عني  
 و بذلاً دونَ مَنْ<sup>٢</sup>  
 و سلوكٍ و تعني  
 من عذابٍ

أنا أدري

١- قال تعالى : ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً .

٢- قال تعالى : الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ولا يتبعون ما انفقوا مناً ولا

أذىً أولئك اعظم درجةً عند الله .

## الطلاسم ٦٠

تغريد البلابل	لذة عندي أن أسمع
أو همس الجد اول	و حفيف الورق الأخضر
تبدو كالمشاعل	و أرى الأنجم في الظلماء
منى	أترى منها أم اللذة
لست أدري	

## التنقض ٦٠

تغريد البلابل	لذة عندك أن تسمع
أو همس الجد اول	و حفيف الورق الأخضر
تبدو كالمشاعل	و ترى الأنجم في الظلماء
منّا	لا أرى منها بل اللذة
أنا أدري	



## البلاسم ٦٠

١ إنما اللذة و البهجة  
 فبأذنى يسمع الروح  
 يفرح النفس شخير  
 و حفيف الورق الرقراق  
 ٥ ذاتي النوري يهوى  
 هذه الأوصاف تبدى  
 إنما اللذة مني دائماً  
 لذتي قد خفيت عنها  
 بشعوري و بعقلي  
 ١٠ أدرك الأوصاف  
 وهي لا تملك عقلاً  
 لذتي وصف لروحي  
 للنفس شمائل  
 تغاريد البلابل  
 الماء أو همس الجداول  
 يهنئ لي المناهل  
 النجم تبدو كالمشاعل  
 شغفا في النفس حاصل  
 ما الروح خامل  
 وإني لست جاهل  
 و بذوقى أنا كامل  
 ألتذ بها إذ أنا عاقل  
 ثم تبقى انت غافل  
 ونتاج  
 أنا أدري

١ - قال الحكيم السبزواري ره :  
 الجوهر الماهية المحصلة  
 فجوهر " كان محل جوهر  
 وجوهر " ليس بذلك وبذا  
 و دونه نفس " إذا تعلق

إذا غدت في العين لاموضوع له  
 هيولى أو حل به من صور  
 إن منهما ركب جسماً اخذا  
 جسماً والا عقل المفارق

## الطلاسم ٦١

أترانى كنتُ يوماً	نغمأً فى وتر
أم ترانى كنتُ قبلاً	موجةً فى نهر
أم ترانى كنتُ فى	إحدى النجوم الزهر
أم أريجأ أم حفيفاً	أم نسيماً

لست أدرى

## النقض ٦١

يا ترى لم تك يوماً	نغمأً فى وتر
يا ترى لم تك قبلاً	موجةً فى نهر
يا ترى لم تك فى	إحدى النجوم الزهر
لا أريجأ لا حفيفاً	لا نسيماً

أنا أدرى

## البلاسم ٦١

١ إيليا لم تك يوماً  
 لا ولا قد كنت قبلاً  
 انت مُذكنت لفي  
 قبله إذ كنتَ روحاً  
 ٥ قبلَ هذا كنتَ طيناً  
 ثمّ للماءِ و للنفخةِ  
 ثمّ من نسلِ أينا  
 ماهي الغاية من  
 كل هذا جاء بالوحي  
 ١٠ فأقرأ القرآن كي  
 نعماً في وتر  
 موجةً في نهر  
 الصّلب فماءُ الظهر  
 مع أرواح السّدر  
 يا بس من مدر  
 إثر الأثر  
 واحد من بشر  
 خلقك أو ما الخطر  
 إلى المُدثّر  
 تحظى بعلم  
 أنا أدري

## الطلاسم ٦٢

في مثل البحر أصداف	و رمل	و لال
في كالأرض مروج	و سفوح	و جبال
في كالجو نجوم	و غيوم	و ظلال
هل أنا بحر	و أرض	و سماء

لست أدري

## التنقض ٦٢

فيك مثل البحر	أصداف	و رمل	و لال
فيك كالأرض مروج	و سفوح	و جبال	
فيك كالجو نجوم	و غيوم	و ظلال	
لست بحراً لا	و أرضاً	لا سماءً	

أنا أدري

## البلاسم ٦٢

أنتَ رمزَ القدرةِ  
 أنتَ جزءَ الكونِ هذا  
 فيكَ أوصافٌ من المخلوق  
 لكن العقلَ مع النطق  
 ثم تنمو بكمالٍ  
 خصّك الله بهذا  
 فمُنِحَتِ العقلَ والنطق  
 يوجبُ الشكرَ لهذا  
 فاعبد الله منيباً  
 واتّقِ الله لكي  
 العظمى لِرَبِّ ذِي جلال  
 منه أجلى في الجمال  
 طُـرّاً و مثال  
 فوصفٌ و كمال  
 العقل من حالٍ لحال  
 دونَ رملٍ و جبال  
 زوى عنك الخيال  
 دائماً في كلِّ حال  
 لتُنَجِّي في المئال  
 تحظى بخلدٍ  
 أنا أدري

١- قال الله تعالى : إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَحْمِلَهَا الْإِنْسَانُ .

## الطلاسم ٦٣

من شرابي الشَّهْد والخمرة	والماء الـلال
من طعامي البقل والأثمار	واللحم الخلال
كم كيان قد تلاشي	في كيان و استحال
كم كيان فيه شئ	من كيان
	لست أدري

## النقض ٦٣

مُقل شرابي الشَّهْد والخمرة	والماء الـلال
مُقل طعامي البقل والأثمار	واللحم الخلال
ما كيان قد تلاشي في	كيان و استحال
ما كيان "فيه شئ"	من كيان
	أنا أدري

## البلاسم ٦٣

١ إن أملاك السَّما  
 لكن الانسان حيوان  
 أوجب العقل بأن تشرب  
 وأجاز الشرع أن تأكل  
 ٥ لكن المنطق يحكم  
 لو أضيف الجزء للجزء  
 لكن الأكل هضمًا  
 هذه الأجزاء تبقى  
 كيفما يبقى الكيان  
 ١٠ إنما القرآن قد بيَّن  
 لا شهوةً فيها تحال  
 بجسمٍ و مثال  
 ذا الماء النزال  
 ذا اللحم الحلال  
 لا حلولا لا محال  
 ترى مثل الجبال  
 كلُّما يهضمُ زال  
 ليس تفنى بارتحال  
 بار تحالٍ و انتقال  
 هذا

أنا أدري

## الطلاسم ٦٤

الوادي و أعذب؟	أنا أفصح من عصفورة
شذى الزهرة أطيب	و من الزهرة أشهى و
من النملة أغرب	و من الحية أدهى و
هذا و أدنى	أم أنا أوضع من
لست أدري	

## النقض ٦٤

الوادي و أعذب	سئل أنا أفصح من عصفورة
وشذى الزهرة أطيب	و من الزهرة أشهى
و من النملة أغرب	و من الحية أدهى
و أدنى	أم ترى أوضع من هذا
أنا أدري	



## البلاسم ٦٤

١ إيليا أني مجيب  
 إن تبعت العقل  
 لك نطق واضح  
 وأرى أنك بالمنطق  
 ٥ فمن العصفور أغلى  
 ومن الأزهار أشهى  
 ثم أدنى من جميع  
 ومن الحيّة أدهى  
 لا تخالف أنت عقلاً  
 ١. فخلاف الحق نقض و

و جوابي لك مذهب  
 والمنطق حقاً فمذهب  
 من كل لحن هو أعذب  
 والعقل تؤدّب  
 ومن الشهد لأطيب  
 ومن الأثمار أرطب  
 الوحش لو أنك تكذب<sup>٢</sup>  
 ومن النملة أغرب  
 عامداً فالحق أغلب  
 هو عيب  
 أنا أدري

١- قال تعالى: الرحمن خلق الإنسان علمه البيان.

٢- انهم كالأنعام بل هم اضل سبيلاً.

## الظلام ٦٥

كلها مثلي تموت	كلها مثلي تحيا
ولها مثلي قوت	ولها مثلي شراب
و حديث و سكوت	وانتباه و رقاد
ليت شعري	فبما أمتاز عنها
لست أدري	

## النقض ٦٥

كلها أيضاً تموت	كلها مثلك تحيا
ولها مثلك قوت	ولها مثلك شرب
و حديث و سكوت	وانتباه و رقاد
لست تدري	إن ذا العقل امتياز
أنا أدري	

## البلاسم ٦٥

١ إنما المخلوق يفنى  
 وحياة" مع عقلٍ  
 وبه تمتاز عنها  
 إن" روحاً هو نفخ"  
 ٥ ليس يفنى بوفاة<sup>٢</sup>  
 فامتياز" لك عنها  
 وهى لا تهوى سوى  
 خلتها مثلك لا لا  
 انت بالطاعات ترقى  
 ١٠ أفضل المخلوق طراً  
 كل انسان يموت  
 هو خير" فى النّعت  
 بنظام الجبروت  
 من إله الملكوت  
 فهو باقٍ فى سكوت  
 إنها تفنى بموت  
 تسعى لأكلٍ و ليقوت  
 أنت ترقى بعد موت  
 بصلاةٍ و قنوت  
 أنت دوماً  
 أنا أدرى

١- قال تعالى : كل نفس ذائقة الموت .

٢- قال الله عزوجل : قُلْ يَتُوفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ، وَسُتْرَدُونَ إِلَى

## الطلاس ٦٦

مثلما أسعى لرزقي	قدرأيتُ النَّمْلَ يسعى
و"حق" مثل حقي	وله في العيش أوطارُ
نظر الدهر و نطقى	قد تساوى صمته فى
إلى ما	فكلانا صائرُ يوماً
لست أدرى	

## التقض ٦٦

مثلما أسعى لرزقي	قل رأيتُ النَّمْلَ يسعى
و"حق" مثل حقي	وله فى العيش أوطارُ
نظر العقل و نطقى	لا يساوى صمته فى
إلى ما	فكلانا صائرُ يوماً
أنا أدرى	

## البلاسم ٦٦

١ لست كالنمل أيا ماضى  
 إنما النمل فحُرّ  
 أنت بالتكليف عبد  
 واجب من حلّه تطلب  
 ٥ وحرام ترك رزقه  
 من يكن كلاً على  
 كاسب رزق حلال  
 لا تذوق شيئاً حراماً  
 فمصير لحساب الخسر  
 فكلانا صائر نحو  
 فليلاقوال نطق  
 حينما يسعى لرزق  
 لك في العاتق طوقه  
 رزقاً أي رزق  
 أي كتمر او كنبق  
 مجتمع فهو كرق  
 حبه الله بصدق<sup>٢</sup>  
 لا تذوقه دون حق<sup>٣</sup>  
 حتم دون حتم  
 جزاء  
 أنا أدري

١- قال تعالى : وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون .

٢- قال رسول الله (ص) : الكاسب حبيب الله .

٣- قال تعالى : ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل .

## الظلام ٦٧

أنا صهبائي ودني	أنا كالصَّهْبَاءِ لَكِن
سجنها طين" كسجني	أصلها خافٍ كأصلي
مثلما ينشق عنى	ويُزاح الختم عنها
وأنّي	وهي لا تفقه معناها
لست أدري	

## النقض ٦٧

أنا صهبائي ودني	قل أنا الصَّهْبَاءِ لَكِن
سجنها طين" كسجني	أصلها لم يكّ يخفي
مثلما ينشق عنى	ويُزاح الختم عنها
ولكن	وهي لا تفقه معناها
أنا أدري	

## البلاسم ٦٧

أنا معلومٌ كياني  
 لستُ كالصّهباء  
 ما لبنتِ الكرمِ عن  
 بل لي الفضل عليها  
 فهي لا تفقهُ معناها  
 وهي لا تدرك مغزاها  
 فحرامٌ لي أهوى  
 إيليا هذا قياسٌ  
 ان تقيسَ العقلَ بالخمر  
 إنَّ أصلِي ليس يخفى  
 حينما أنطق إنّي  
 مهما سُجنت في قعر دِنٍ  
 ابن كريمٍ أيّ شأن  
 ذاك من أيّ مَنْ  
 ولي علمي و ظني  
 ولي عقلي و ذهني  
 رجسها في كل سني  
 باطلٌ من غير فنٍ  
 جنونٌ دون جنٍ  
 بدليل  
 أنا أدري

## الطلاسّم ٦٨

بنت الخابيه	غلط القائل انّ الخمر
فى عروق الداليه	فهي قبل الزقّ كانت
الكرم رحم الغاديه	و حواها قبل رحم
كيف كانت	إنما من قبل هذا
لست أدري	

## النقض ٦٨

بنت الخابيه	صدّق القائل أنّ الخمر
فى عروق الداليه	ثمّ قبل الزقّ كانت
الكرم رحم الغاديه	و حواها قبل رحم
كيف كانت	إنما من قبل هذا
أنا أدري	



## البلاسم ٦٨

١ يا أبا ماضي تتّح العلم  
 ثمّ بعد الشرب فاسأل  
 إنّما الخمر فرجس  
 وحلال كان أصلاً  
 ٥ عنباً كان حلالاً  
 ثمّ ذا السكر حرام  
 فلذا صار حراماً  
 إذ يُزيل العقل  
 وهي أمّ<sup>س</sup> للخطايا  
 ١٠ فلهذا حرّم الله  
 عنه ناحيه  
 يا صديقي ما بيه  
 ليس يطهر ثانيه  
 ثمّ سحتاً حاله  
 صار سكرأ جانيه  
 خيث تغدوا ساهيه  
 لك دوماً غانيه  
 لفكر خيال<sup>س</sup> واهيه  
 والمعاصي القاسيه  
 شراباً  
 أنا أدري

## الطلاسم ٦٩

هى فى رأسى فكر"  
وهى فى صدرى آمال"  
وهى فى جسمى دم"  
إنما من قبل هذا  
وهى فى عيني نور  
وفى قلبى شعور  
يسرح فيه ويمور  
كيف كانت  
لست أدرى

## التنقض ٦٩

هى فى رأسك حمق"  
وهى فى الصدر خيال"  
وهى فى الجسم لسّم"  
إنما من قبل هذا  
ليس فيها أى نور  
ليس فى القلب شعور  
يجرى فيه و يمور  
كيف كانت  
أنا أدرى

## البلاسم ٦٩

هي لعين ستور	هي في عقلك سكر <sup>١</sup>
هي للقلب كسور	هي في الصدر فحقد <sup>٢</sup>
هي للدم خثور	هي للاعصاب سم <sup>٣</sup>
هي سلب للشعور	هي للفكر خبال <sup>٤</sup>
لكنها ثم تفور	هي كانت عنباً <sup>٥</sup>
دائماً دوم الدهور	فهي في الشرع حرام <sup>٦</sup>
وهي حمق في الأمور	وهي في الدين لرجس <sup>٧</sup>
وهي داء للغيور	وهي للغزم فناء <sup>٨</sup>
هي شرّ للشرور	هي شرّ دائماً أو
كيف كانت	إنما من قبل هذا <sup>٩</sup>
أنا أدري	

١- قال رسول الله (ص) : كل مسكر حرام .

٢- قال تعالى : انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل-

الشیطان فاجتنبوه .

## الطلاسم ٧٠

أنا لا أذكر شيئاً  
أنا لا أعرف شيئاً  
لي ذاتٌ غير أنِّي  
فيمتى تعرف ذاتي  
من حياتي الماضيه  
من حياتي الآتيه  
لست أدري ماهيه  
كنه ذاتي  
لست أدري

## التنقض ٧٠

أنت لا تذكر شيئاً  
أنت لا تعرف شيئاً  
لك ذاتٌ مستقله  
بعد موتٍ تعرف الذات  
من حياةٍ ماضيه  
عن حياةٍ آتيه  
لست تدري ماهيه  
جهاًراً

أنا أدري

## البلاسم ٧٠

ينفى الحياة الماضيه	١	عدم الذكران لا
ينفى الحياة الآتية		عدم الوجدان لا
أنت سهواً ساهيه		قد عرفت الذات لكن
حيث تلهو لاهيه		وعرفت الروح تبقى
فى نوايا خافيه	٥	تنكر الذات عناداً
الذات لوأضحت فانيه		إنّ ذاتى تعرف
مرفوعاً فتدرى ماهيه		حيث إنّ السّـيـتر
دون ستره حاله		تعرف الذات جهاراً
عظامه باليه		فيطير الروح من سجنه
ذاتى كيف ذاتى		١٠
أنا أدرى		عندما تعرف

## ٧ . الطلاسم ٧١

إنني جئت و أمضى  
 أنا لغز "وذهابي"  
 والذي أوجد هذا  
 لا تجادل ذا الحجى  
 و أنا لا أعلم  
 كـمجيئى طلسم  
 اللغز لغز "مبهم"  
 من قال إننى  
 ألكم بانه لست أدرى

## النقض ٧١

أنت لو جئت وتمضى  
 لست لغزاً ما ذهاباً  
 والذي أوجد هذا  
 لا تجادل ذا الحجى  
 هكذا لا تعلم  
 ومجيئى طلسم  
 أهو لـ "مبهم"؟  
 من قال إننى  
 أنا أدرى

## البلاسم ٧١

فأنا ها أعلم  
 كي أحل الطّلاسم  
 عاقل لو يفهم  
 واهل دين علموا  
 حلّوا أو حرّموا  
 ذاتك شيئيّ "طلاسم"  
 أهو لغزاً مبهم؟  
 و دليل مفحيم  
 و عليهم "محكم"  
 و بعقلي  
 أنا أدري

١ إيليا جئت و تمضى  
 إننى جئت بعلم  
 ما رضى قولك هذا  
 لو ترى لغزاً فجهالاً  
 ه قد انا روا لك درياً  
 لست لغزاً ليس فى  
 والذى أوجد خلقاً  
 قد عرفناه بعقل  
 إنه رب "قدير"  
 ١٠ ذوالحجى يعرف هذا

## ختم البلاسم

١ إيليا أختيم قولي  
 جئت لا تعلم من أين  
 رافعاً راية جهل  
 رامياً سهم عناد  
 ٥ « لست أدري » طلسم  
 حله في « أنا أدري »  
 فرد لنا السهم للنحر  
 أحمد الله ختاماً  
 و صلاتي لرسول  
 شفعاى يوم حشره  
 لست أدري لوتفه

هاهنا لو قد قيلت  
 و من لبنان جئت  
 جيئت طاغوتاً و جبت  
 و بزور انت فهت  
 أو لغز أنت فخيلت  
 معلناً انت فنيلت  
 فخذ ما انت شئت  
 و دواماً ما حييت  
 الله دوماً و اهل بيت  
 شئت هذا أو أبيت  
 جهلاً فإننى

إتتهى. أنا أدري

والسلام على من اتبع الهدى

النجف الأشرف

محمد الحسينى الميلانى



## القصيدة الميلادية

بعد أن وقفت أيها القارئ الكريم على سخافة المعاني في الطلاسم  
لابد أن أجلب إتيهاك إلى أن الفاظ الطلاسم الشعرية ليست من الأدب  
الرفيع بمكان إذ قد بارأها من شعرائنا الفطاحل من رجال الدين  
فأحسنوا وأجادوا وفاقوا عليها في قصب السبق في المضمارة الأدبية، ومن جملة  
هؤلاء السيد علي نقى الهندي حيث قال مادحاً بمناسبة ميلاد أمير المؤمنين  
علي بن ابيطالب عليه السلام :

١

طرب الكون من البشر وقد عم السرور  
وغدى القمري يشدو في ابتسام للزهور  
وتهانت ساجعات في ذرى الإيك الطيور  
لم ذا البشر وما هذا التهانى  
لست أدري

٢

تلعب الريح وفيها الدوح قامت راقصات  
وبها الأوراق تزهو بالأكف الصافات  
ضارباً سجع هزار الغصن أوتار الحياة  
ميم هذى الدوح أضحت راقصات  
لست أدري

٣

قد كسى وجه الثرى من سندسٍ و شى الربيع  
 فتهادى مائساً فى حللِ الخصب المريع  
 وغدا يختال بالأرياش والشان البديع  
 قائلاً هل أحدٌ يوجدُ مثلى  
 لست أدرى

٤

والنسيم الغضُّ قد تهمسٌ فى سمع الأقاح  
 فترى باسمه الثغر نشاطاً وارتياح  
 وهزيز الغصن يبدى شأن زهوٍ ومِراح  
 ما لذى قالت فردتْ بابتسامٍ  
 لست أدرى

٥

طبَّقَ الأرض لهيباً نارٌ محمَّشٌ الشقيق  
 فغدا البلبُل مرتاحٌ الحشا خوف الحريق  
 صارخاً هل لنجاتى عن لظاها من طريق  
 هذه النار أتتنى كيف أطفى  
 لست أدرى

٦

أشرقت طلعة نور عمّت الكون ضياء  
لا أرى بدرأ على الأفق ولم أبصر ذكاء  
وتفحصت فلم أدرك هناك الكهرباء  
فبماذا ضاء هذا الكون نوراً  
لست أدري

٧

كان هذا الروض قبل اليوم رهناً للذبول  
ساحبات فوقها الأرواح قدماً للذبول  
تعصف النكباء فيها دون أنفاس الذلول  
كيف عاد اليوم يزهو في شذاه  
لست أدري

٨

قمت أستكشف عنه سائلاً هذا وذاك  
فرأيت الكلّ مثلى في اضطراب وارتباك  
وإذ الآراء طراً في اصطدام واصطكاك  
وأخيراً عمّها العجز فقالت  
لست أدري

٩

وإذا نبّهني عاطفة الحبّ الدفين  
وتظننت وظنّ الألمعي عين اليقين  
إنّه ميلاد مولانا امير المؤمنين  
فدع الجاهل والقول بأنّي :

لست أدري

١٠

لم يكن في كعبة الرحمان مولود" سواء  
إنّ تعالى في البرايا عن مثيل في علاه  
وتولّى ذكره في محكم الذكر الإله  
أيقول الغر فيه بعد هذا

لست أدري

١١

أقبلت فاطمة" حاملة" خير جنين  
جاء مخلوقاً بنور القدس لا الماء المهين  
وتردى منظر اللاهوت بين العالمين  
كيف قد أودع في جنبٍ وصدري

لست أدري

١٢

أقبلت تدعو وقد جاء بها داء المخاض  
 نحو جذع النّخل من ألطاف ذي اللّطف المفاض  
 فدعت خالقها البارى بأحشاء مراض  
 كيف ضجّت كيف عجّت كيف ناحت ؟  
 لست أدرى

١٣

لست أدرى غير أن البيت قد رد الجواب  
 بابتسام في جدار البيت أضحى منه باب  
 دخلت فانجاب فيه القشر عن محض اللّباب  
 إنّما أدرى بهذا ، غير هذا  
 لست أدرى

١٤

كيف أدرى وهو سرّ فيه قد حار العقول  
 حادث في اليوم لكن لم يزل أصل الأصول  
 مظهر لله لكن لا اتّحاد لا حلول  
 غاية الإدراك أن أدرى بأنّي :  
 لست أدرى

١٥

ولدا الطهر عليّ من تسامى في علاه  
 فاهتدى فيه فريق وفريق فيه تاه  
 ضلّ أقوام فظنّوا أنّه حقّاً إله  
 أم جنون العشق هذا لا يجازى  
 لست أدري

وحقّاً إنّ لعليّ أمير المؤمنين خصائص من المناقب والفضائل  
 إختصّ بها دون سواه وهي كلّها طلاسّم يحترق العقل في حلّها  
 ومن ذلك مكان ولادته وكيفية ولادته فقد اختصّ دون البشر  
 أجمعين من المرسلين وغير المرسلين بالولادة في الكعبة وحرى  
 بكلّ لبيب إذا سئل عن السبب أن يجيب  
 لست أدري

وهو بعد هذه الولادة في المسجد كان شهيداً المسجد أيضاً حيث  
 تلقى ضربة السيّف بهامه في محراب مسجد الكوفة ونادى فزت  
 وربّ الكعبة ولماذا قتل عليّ في المحراب فجوابه أيضاً  
 لست أدري

ونحن نتحدّى إيليا ومن لّف لّفه أن يتمكّنوا من حلّ طلسم  
 من هذه الطلاسّم التي نشير إليها من فضائل عليّ بن ابيطالب عليه  
 آلاف التحية والثناء .

# خلاصة الفلسفة الالهية

الانتقال من المرحلة النظرية الى

المرحلة التجريبية التطبيقية

## حكومة المهدي

عليه السلام

بعد أن استعرضنا أصول الفلسفة الإلهية الحقّه وهي خمسة التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد ، لا بدّ أن نشير إلى أن الإيمان الصحيح هو الاعتقاد بالجنان والإقرار باللسان والعمل بالأركان عند أهل البيت عليهم السلام، فيجب أن يكون الاعتقاد بالأصول عن دليل وإستدلال حسب القدرة والإستطاعة لكل مكلف فلا يجوز التقليد في أصول الدين، فبعد أن عرفنا الإستدلال موجزاً على الأصول الخمسة لا بدّ من الإقرار بها باللسان ولا بدّ أيضاً من العمل بموجبها بالأركان والعمل يتلخّص في التمسك بالقرآن والعترة وهما الثقلان اللذان خلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله في امته وأمرهم بالتمسك بهما لكي لا يضلّوا بعده أبداً .

والتمسك بالقرآن والعترة ليس معناه فقط تقبيل القرآن وتقبيل أضرحة أهل البيت عليهم السلام وإن كان ذلك يدلّ على حبّ الإنسان وولائه وهو من الأمور المندوبة شرعاً ، لكن حقيقة التمسك بهما وخلاصة الفلسفة الإلهية ونتيجة الاعتقاد بالأصول الخمسة هي الرضوخ لحكومة



القرآن والعترة وإعطاء الحكم لهما وإطاعتها في كل شئ والعمل  
بشريعتها وتنفيذ أحكامها فالحكومة الإسلامية الحقّة ليست حكومة  
الخلفاء ولا الأمراء ولا الملوك ولا رؤساء الجمهور ولا حكومة الأحزاب و  
لا حكومة الشيوخ ولا حكومة الصبيان وحتى ولا حكومة الشعوب ولا  
القوميّات ولا حكومة العثمّال والفلاحين ولا حكومة الأثرياء ، بل إنّ  
الحكومة الإسلامية الصّحيحة الحقّة هي حكومة الإمام المعصوم من اهل  
البيت عليهم السّلام .

وفلسفة الحكم عند اهل البيت تعتمد على نفى الحكومات الانتخابيّة  
ونفى الحكومات الإستبداديّة والفرديّة والملوكيّات وحكومات الأحزاب  
ونفى الإختيار والشورى لقوله تعالى :

(ما كان لهم الخيرة من أمرهم)

فالحكومة هي لله وللرسول ولأولى الأمر المعصومين اهل البيت (ع)  
بالنّص من الله والرسول وهي الآن للإمام الثاني عشر المهدي المنتظر (عج)  
وهو حيٌّ موجودٌ بين أظهرنا وإن كان غائباً عن انظارنا ومع وجوده لا  
يحق لغيره ان يتسنّم دفّة الحكم ويتصدر حكومة المسلمين إلا بإذنه أو  
بتوليته هو كما ولي امير المؤمنين عليٌّ عليه السّلام مالك الأشر لحكومة  
مصر فإن لم يفعل ذلك فالحكومة هي له فيجب أن تعلن بإسمه عجل الله  
فرجه ولكنّه قد ارجع الأمر في غيبته إلى نوابه بقوله :

(فأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة احاديثنا فإنهم حجتي

عليكم وانا حجة الله عليهم) .

(١٧٧)

فجعل الحكومة بالنيابة عنه للفقهاء المجتهدين الجامعين للشرائط جميعهم وليس لأحدٍ أن يستأثر بالحكم لنفسه فيجعلها وراثه من بعده فالحكومة للفقهاء اجمع في كل زمانٍ ومكان دون النظر إلى جنسياتهم وقومياتهم فلا اهتمام إلاً بحصول الشرائط الواردة فيهم بقوله (عج) :  
(الامن كان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه) .

أى يقلدوه الحكم ويقلدوه في فتاواه فيكون كل من حاز هذه الشرائط له اهليّة الحكم وقيادة الأمة الإسلامية أيام الغيبة الكبرى وليس معنى ذلك إنه إن تصدّر الحكم احدهم فليس للاخرين الحق في قيادة الأمة بل إن صريح عبارة الإمام المهدي (عج) ارجاع الأمر الى رواة أحاديثهم بصيغة الجمع فنصّ على ولاية الفقهاء ليتآزروا على إدارة دفة الحكومة الإسلامية معاً، فهم الحكام الشرعيون واحكامهم وفتاواهم شرعية اسلامية أمضاها الإمام (ع) فعلى هذا يجب على الناس في زمن غيبة صاحب الحكم الحقيقي الإمام المهدي (ع) الرضوخ لحكومة الفقهاء الجامعون للشرائط، و ولاية الفقهاء في زمن غيبة الإمام المهدي (ع) هي ولاية بالنيابة عنه و ولايةً تشريعيةً لا تكوينية فليس لهم ولاية في اظهار المعجزات والتصرف التكويني في الكائنات كالإمام المهدي الذي له الولاية التكوينية كما صدرت منه في غيبته المعجزات وعند ظهوره يؤيده الله بالمعجزات التي سبق للانبياء أن أيدهم الله بها ،

ثمَّ إنَّ ولايتهم التشريعيَّة أيضاً ليست مطلقة كولاية النبي (ص) والأئمَّة (ع) لعدم عصمتهم ولانحصار العصمة بالنبي والأئمَّة (ع) لقوله تعالى :

(النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ) ولقول النبي (ص) : من كنت مولاً فعليُّ مولاه فأولوية التصرف في الناس من أنفسهم خاصَّة للإمام المهدي المعصوم ولامعصوم سواء فولاية الفقهاء في زمان الغيبة مشروطة برعاية مصالح الإسلام والمسلمين وليست لهم الولاية على الدماء والأموال والأعراض بغير وجه شرعي أو بالتصرف الذي فيه المفسدة للإسلام والمسلمين فولايتهم مشروطة بالعدل التام وفي حدود الأحكام الشرعيَّة ولا يجوز لهم الخروج عنها فالخارج عنها غير عادلٍ تسقط ولايته لفقده الشرائط فلا ولاية له حينئذٍ ولا يجوز للناس طاعته أما الفقيه العادل الورع فقد جعله الإمام المهدي حاكماً بقوله (عج) : قد جعلته عليكم حاكماً فلا يجوز الرد على حكمه لقوله : الراد عليهم رادٌ على الله وهو في حد الشُّرك بالله ، فالحكومة الإسلاميَّة الحقَّة هي حكومة المهدي المنصوص عليه من الله ورسوله وليست الحكومة انتخابيَّة ولا بالشورى وليست جمهوريَّة حزبيَّة كما هي المعروفة في الشُّرق والغرب وغيرها بل الحكم لله ولرسوله ولوليه المهدي عليه السَّلام فليس حسبنا كتاب الله بل لا بُدَّ من التمسك بالكتاب والعترة الذين نزل الكتاب في بيتهم ونصَّ على فضائلهم وامرنا بطاعتهم كما نصَّ النبي على ذلك وامرنا بذلك وقد صرَّح بأنَّ القرآن مع عليٍّ وعليُّ مع القرآن فحكومة المهدي هي حكومة القرآن وحكومة القرآن هي

حكومة المهدي عليه السلام، فهذه هي خلاصة الفلسفة الإلهية الحقة و  
 فلسفة الحكم عند الشيعة وحكومة الفقهاء هي مخصوصة بزمان الغيبة وعند  
 ما يظهر المهدي (ع) فسيحكم العالم بأسره فيملا الأرض قسطاً وعدلاً  
 بعد ما ملئت ظلماً وجوراً،

(اللهم إننا نرغب إليك في دولة كريمة تُعزّز بها الإسلام واهله  
 وتُذلل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الشدعاة إلى طاعتك والقادة  
 إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة، آمين.)

إنتهى القسم الأول من كتاب البلاسم وسيليه إن شاء الله الجزء الثاني  
 قريباً.

## نهاية المطاف

فاجعة مؤلمة وخسارة فادحة

يا أيتها النّفس المطمئنّه ارجعي إلى ربك راضية مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

حينما كنا نباشر بطبع - البلاسم - فاجئتنا فاجعة " اليمّة ومصيبة " عظمي، فقد تلم في الإسلام ثلثة بفقد عالم ربّاني ورع وفقه تقىّ ذي النّفس الزكيّة والفضائل الأخلاقيّة الحميدة سماحة حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين الحاج السيد عباس الحسيني الميلاني قدس سره حيث انتقل إلى جوار ربه في وطنه ومسقط رأسه النجف الأشرف في يوم ٢٩ من شهر جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ، ودفن بجوار جده امير المؤمنين عليه السّلام وأقيمت لروحه الطاهرة مجالس الفاتحة والتأبين المتوالية هناك من قبل الأسرة والحوزة العلمية والطبقات الشعبيّة ،

وما أن وصل نبأ وفاته إلى ايران حتّى اوجد موجةً من الأسى والأسف العميقين عند الأوساط العلمية والحوزات الدينيه ومختلف الطبقات، فانهاالت علينا سيل البرقيّات و رسائل التعزية من شتى الجهات والشخصيات ومن السادة العلماء والفضلاء ومراجع الدين في قم وطهران وتبريز وسائر البلدان ولا بدّ أن أشير هنا مع تقديم الشكر إلى برقيّة سماحة الإمام الخوئي دام ظله وبرقيّة آية الله السيد الخونساري وآية الله السيد

الكلية يگانی وآية الله السيد المرعشي النجفي دامت بركاتهم وسائر العلماء  
الأعلام والمراجع العظام فنشكرهم جميعاً على عواطفهم السامية وندعوا  
الله للجميع بدوام العمر والموفقية جزاهم الله خير جزاء المحسنين وادام  
الله بقاءهم دخرًا للإسلام والمسلمين، وقد تفضل بإقامة مجلس الفاتحة في  
خراسان سماحة آية الله السيد الشيرازي في حسينية العامرة كما عقدت  
الأسرة حفلها التأييني في مسجد كرامت ثم بادر المهجرون النجفيون بإقامة  
الفاتحة في مسجد محراب خان واقام ابناء النجف الأشرف في خراسان  
المجلس في بناية الحسينية وعقد اهالي كربلاء في خراسان في حسينيتهم  
الفاتحة بهذه المناسبة.

واقام الخراسانيون واصناف التجار والكسبة مجلساً ضخماً صباحاً و  
عصراً في - حسينية ابي الفضل (ع) - حضره جميع الطبقات والعلماء  
الأعلام سيما آية الله السيد الشيرازي دامت بركاته واقامت الهيئة المؤسسة  
للحسينية نفسها صباحاً وعصراً أيضاً الفاتحة واقيم مجلس "في مسجد مير هوا  
إيضاً واما في طهران،

واقامت العشيرة في طهران حفلاً تأيانياً ضخماً في مسجد - ارك - واقيم  
مجلس "آخر في مسجد - قدس - من قبل امام الجامع فضيلة السيد  
القزويني دام بقاءه،

واما في مدينة قم،

فقد اقيم مجلس الفاتحة من قبل اهالي كربلاء برعاية سماحة السيد

الشيرازى حفظه الله واقام خاله الشيخ المامقانى الفاتحة لروح الطاهرة فى مسجد المحمديه .

و اما فى تبريز ،

فقد عطّلت الأسواق يوم إقامة مجلس الفاتحة هناك اشترك فيه جميع الطبقات سيّما العلماء الأعلام وبعض المسؤولين وقد اظهر الأذر- بايجانيون الغزاء بالنوعى المشجّية على فقد هذا العالم الجليل الذى كانوا يقدسونه ويعظمونه .

وأما فى البلدان الأخرى ، ففى دمشق :

أقيمت المجالس المتوالية بهذه المناسبة بدأتها الحوزة العلمية الزينبيه برعاية السيد الواحدى ثمّ اقام النجفيون والعراقيون مجلس الفاتحة ثمّ الإيرانيون برعاية الشيخ حكمت نيا كان يحضرها جميع الطبقات، و فى الكويت : أقام السادة آل القزوينى مجلس التأيين لفقيدنا الراحل ، و فى باكستان ، أقيمت المجالس التأيينية من قبل الفضلاء المتخرجين من النجف الأشرف فنشكرهم جميعاً لمشاركتنا الغزاء جزاهم الله عنه وعنّا خير الجزاء وتخليداً لذكرى فقيدنا الراحل اشير موجزاً إلى تاريخ حياته أمانةً للتاريخ .

نسبه : هو السيد عباس ابن السيد محمد هادى ابن السيد جعفر ابن السيد احمد ابن السيد على اكبر ابن السيد اسدالله ابن السيد حسين الشريف المدنى من السادة الشرفاء الحسينيين فى المدينة المنورة راجع للتفصيل مقدمة

كتاب الزكاة من محاضرات في فقه الإمامية للإمام الميلاني قدس سره .  
 فوالده هو المرجع الفذ فقيه الطائفة الإمام السيد محمد هادي  
 الميلاني قدس سره واما والدته، فهي كريمة العلامة الثاني الشيخ عبدالله  
 المامقاني قدس سره مؤلف كتاب تنقيح المقال في علم الرجال وسراج  
 الشيعة وهو النجل الثاني لهما ،

### ولادته ،

ولد فقيدنا الراحل في مدينة النجف الأشرف سنة ١٣٤٠ هجرية، فعليه  
 لقد عاش كجديه رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهما ٦٣٣  
 سنة فتأسى بهما حتى في مقدار العمر ،  
 وهكذا فتح عينيه في بيت العلم والشرع وتربى في أحضان الفضيلة  
 والشرف فكان منذ نعومة اظفاره مثالاً للفضائل والأخلاق الكريمة ابنى  
 النفس على الهمة سخي الطبع عطوفاً حنوناً متواضعاً وصولاً شجاعاً و  
 فياً اميناً نافعاً للناس ساعياً في قضاء حوائجهم بعيداً عن الغوغاء والعصبية  
 والغضب والحدة إلا عند الضرورة الشرعية حيث لا تأخذه في الله لومة  
 لائم فلا يدهن بدينه ولا يجامل على معصية الله حليماً وقوراً صبوراً وبذلك  
 تمكن من تربية طبقة من العُمَّال والفلاحين النازحين من الأرياف إلى  
 النجف الأشرف الساكنين في حنون فعلمهم احكام دينهم ومسائل الشرع  
 بعد أن كانوا لا يعرفون معظمها حتى تخرج على يديه جماعة منهم هم  
 الآن من خيرة الوجهاء المؤمنين الأتقياء الصالحاء وفقهم الله .



دراسته :

قرأ القرآن وتعلم الكتابة والقراءة في المكاتب القديمة ثمّ درس الصّرف والنحو والمنطق واكمل المقدمات قبيل بلوغه ، فلما شبّ وترعرع إستمرّ في دراسة السطوح مع اكتساب الرزق الحلال وتأسيس معملٍ للازياء ثمّ تفرغ كاملاً للدراسة فأكمل السطوح و تلمذ في الأبحاث العليا في الفقه والأصول والفلسفة في الحوزة العلمية الكبرى عند اساطين العلم والمراجع العليا في النجف الأشرف ،

أساتذته ،

حضر دورةً كاملةً في الفقه عند السيد الحكيم قدس سره و دورة مثلها عند السيد عبدالهادي الشيرازي قدس سره و دورة من الأصول عند السيد الخوئي دام ظله مع دورة في الفقه عنده و دورة من الأصول عند الميرزا باقر الزنجاني ره و دورة من الفلسفة عند السيد ميرزا حسن البجنوردي ره ومثلها عند الشيخ صدرا البادكوبي ره فبلغ رتبة الاجتهاد واجازه أساتذته فيها وفي الرواية كما اجازه والده الإمام الميلاني قدس سره ايضاً ،

خدماته العلميّة ،

كان تغمده الله برحمته يقوم بالتدريس في جميع مراحل الدراسة الحوزوية من المقدمات والسطوح وقد درست عنده كتاب الشرائع في الفقه وكان يقوم بتقرير ابحاث والده الإمام الميلاني العالية في الفقه

والأصول المسجلة في الأشرطة فبعد ان كان عدة من الفضلاء يستمعون إليها في داره كان يلقي المحاضرات حولها ويشرح المصطلحات الفقهية والأصولية لهم ويقرر مباني والده ويقارن بين مبانيه ومباني صاحب المستمسك ومباني الإمام الخوئي فعليه كان من المرشحين للتدريس في البحوث العاليه والمرشحين للمرجعية في المستقبل فكانت الأوساط العلمية تعتقد عليه الآمال لاهتمامه الجاد بشأن الحوزة وطلابها وابتعاده عن حب الجاه والرئاسة وكرهيته التلوث بآفات الرئاسة ،

فكم مرة طلب منه الإمام الميلاني الانتقال الى حوزة مشهد ليحتل الرئاسة والمرجعية مكانه فكان يجيب معتذراً اليه بأنه يهرب منها لينجو بنفسه فسخت عنها نفسه حينما شحَّت عليها نفوس قومٍ آخرين فباعوا دينهم بالدنيا فخسروا الدين والدنيا و ذلك هو الخسران المبين، وكم عانى من الأذى منهم ولكنه قابل إساءتهم بإحسانه ،

وفقيدنا الراحل الورع زهد في الدنيا ففاز بالآخرة و ذلك هو الفوز العظيم وكم أصّر عليه محبوبوه بأن ينتقل من جامع الزهراء ليؤم الجماعة في الصحن الشريف او الروضة المقدسه ولكنه أصّر على ذلك قائلاً إن أهالي المنطقة بحاجة الى من يرشدهم ويعلمهم المسائل والأحكام ويرعى شؤونهم فإن كانت الصلاة عند علي عليه السلام افضل لكن الخدمة الدينية هذه يرضى بها علي عليه السلام اكثر، وحقاً لو قلنا إن أهالي المنطقة فقدوا بوفاته اباً عطوفاً رحيماً لا ينسونه أبداً فخسارتهم بفقده خسارة عظيمة لاتعوض وثلمة لاتسد ،

فكان رضوان الله عليه حينما يقوم بتعليم الناس المسائل الشرعية بينها لهم باللهجة التي يفهمونها كاملاً عملاً بالرواية الواردة : كلموا الناس على قدر عقولهم، ولم يك يتضجّر من بلاهة شخصٍ أوجهله أو قلته فهمه بل يتلطف في مخاطبته على قدر عقله حتى ان يعلمه ويرشده بكل طلاقة وجه و رحابة صدر فكان يضرب به المثل بين رجال الدين في اخلاقه الكريمة هذه حيث قل نظيره بين العلماء وكان يامرنا بهذه السيرة ايضاً  
وأما آثاره العلميّة ،

فكلها مخطوطة عدى ماقام به من طبع الجزء -١- من كتاب الإمامة الكبرى للسيد آغامير الموسوي وترجمة فتاوى والده بشأن خصم الكمبيالات واحكام السرقليه، ومناسك الحج، ورسالة منهاج الأحكام ، و بعض المؤلفات الأخرى واهم مخطوطاته حاشيته على العروة الوثقى و حاشيته على رسالة والده و ربما يساعدا التوفيق لطباعة مخطوطاته الفقهية إن شاء الله ،

وأما عبادته ،

فكان تغمّده الله برحمته مولعاً بالعبادة والأذكار والمناجاة إلى حدّ إنّه كان دائم الذكر ولم يترك المستحبات الواردة وكان يواظب عليها دائماً سيما زيارة عاشوراء الحسين كل يوم وأما لياليه فكان يقضيها بالعبادات المتنوعة وسافر لأداء مناسك الحج عن طريق البر عدة مرات رغبةً في الثواب ومزيد الأجر مع تمكنه من ركوب الطائرة وقد حالفني

الحظ أن كنت بخدمته في سفرتين منها وشاهدت حالاته المعنوية وخلصه لله ومواظبته على طاعته وعبادته مالم اشاهده في أحدٍ غيره فكان حينما يلبي ينطق بالتلبية من صميم فؤاده ونياط قلبه وبكل مشاعره واحاسيسه و كان يقول لي :

إياك والغفلة عن إمامك الحجة المهدى عجل الله فرجه فهو يحضر الموقف كل عامٍ فاغتنم الفرصة ولا تفوتك فهو يراك من قريب فعليك أن تطلب من الله أن يرزقك مشاهدته هنا فكم من مؤمنٍ رزقه الله ذلك فاهتم بالإلحاح على الله بذلك، وكنت اراه حينما كان يتعلق بأستار الكعبة في المستجار ويكي فكانت دموعه تجري حتى تبل صدره و كان يقول الهى قد تعلقت بأذيال رحمتك فلا تحرمنى ،

كان يحدثنى رحمه الله عن سفرته التي كان بخدمة والده الإمام الميلانى قدس سره سنة ١٣٧٠ هجرية ويقول إن جميع الإحتياطات الفقيهية التي عمل بها والدى فأنا أعمل بها كي تعمل بها أنت بدقه حتى تتيقن من أداء المناسك كما كان يؤديها رسول الله والإئمة من اهل البيت عليهم السلام وحينما خرج الناس يوم التروية إلى عرفات ابى عن الخروج وقال لى ليس المبيت بعرفاتٍ و ارداً بل المبيت يمنى هو المستجب ولكن الناس يبيتون بعرفات فلنبقى هنا عند البيت حتى الصباح ثم نخرج الى عرفات فكننا ليلة عرفه فى حجر إسماعيل نصلى وندعوا ثم نطوف ونطوف حتى الصباح واما فى غير الحج، فكان فى السنوات الأخيرة يخرج قبيل الفجر إلى زيارة جده امير المؤمنين عليه السلام فيقف خلف باب الصحن قبل ان يفتح

مشتغلاً بالمناجاة العلوية وعند فتح الأبواب كان يدخل ويقبل العتبة والأرض من الكيشوانيه حتى الضريح المقدس وكان يخلع نعليه عند باب الصّحن الشريف ثمَّ يدخل الحضرة المقدسة بكل أدبٍ وخشوعٍ وخشوع إذ كان مولعاً إلى حد الغرام بتقبيل الأبواب والجدران والضريح المقدس وكان يترنّم بهذا الشعر :

أمّ على الديار ديار جدى      أقبل ذا الجدار و ذا الجدارا  
فما حبّ الديار شغفن قلبى      ولكن حب من سكن الديارا  
كان رضوان الله عليه مليئاً إلى مشاشه بحبّ على و ولاء على  
عليه السلام وكان يتمثّل بالفارسيّة قول الشاعر ،

همدم دم على على      دم همه دم على على

وترجمته اى

مع كل نفسٍ اقول على على      وفى كل لحظةٍ اقول على على  
ولا انسى حينما التمت منه ان يهاجر إلينا فبكى وقال :

اتريدان تبعدنى عن على عليه السلام ؟

فندمت على ما قلت واعتذرت منه ،

فآثر البقاء بجوار جده مع تحمل حر الصيف والأذى على فراقه فنال  
الأمّرين وتجرع الغصص ولكنه لم يفارق مولاة حتى أن نزل ضيفاً بساحته  
ورقد بجواره فتغمده الله برحمته ورفع درجته واجزل مشوبته، وسلامٌ عليه  
يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً وانا لله وإنا إليه راجعون ولا حول  
ولا قوّة الا بالله العلى العظيم .

## المؤلف في سطور

هو العلامة الكبير حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد محمد الحسيني الميلاني ولد في مدينة كربلاء المقدسة ليلة القدر ٢١ رمضان ١٣٦٤ هجريه في دار الشرع للإمام الميلاني بمحلة الزينبيه بطاق الزعفراني ، درس القرآن في الخامسة من عمره هناك ثم انتقل إلى النجف الأشرف فدخل المدرسة الابتدائية والمتوسطة العلوية الإيرانية وبعد التخرج التحق بالحوزة العلمية الكبرى في النجف الأشرف وبعد إكمال المقدمات والسطوح عند اساتذتها تلمذ في الأبحاث العليا في الفقه والأصول عند الإمام الخوئي دام ظله منذ سنة ١٣٨٥ حتى ١٣٩٥ هجرية حيثها جر إلى خراسان في ذي القعدة وكان حتى ذلك الوقت من أئمة الجماعة في النجف الأشرف و مسجد السهلة ومن المدرسين في الحوزة العلمية وهو الآن يقيم الجماعة في خراسان واحداً للمدرسين البارزين له مؤلفات عديدة جاهزة للطبع طبع منها = خلاصة الفقه = وهذا الكتاب له اجازات في الرواية وفي الإجتهد من عدة من المراجع العظام .

الناشر

( فهرس البلاسم )

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
طلاسم الكوخ والقصر	٩٦	تقريظ الإمام الميلاى	٣
طلاسم الفكر	١٠٨	المقدمة	٥
طلاسم صراع وعراك	١١٤	إفتتاحية	٦
طلاسم الحسن والقبيح	١٣٠	التوحيد	١٨
طلاسم اللذة والألم	١٤٤	العدل	١٩
طلاسم الخمر	١٥٠	النبوة	٢٠
طلاسم التشكيك	١٦٤	الإمامة	٢١
ختام البلاسم	١٦٨	المعاد	٢٣
القصيدة الميلاية	١٦٩	البلاسم حمد و صلاة	٢٥
خلاصة الفلسفة الإلهية	١٧٥	الطلاسم الأولى	٢٦
نهاية المطاف	١٨١	طلاسم اللغز	٣٤
المؤلف فى سطور	١٩٠	طلاسم البحر	٣٦
فهرس البلاسم	١٩١	طلاسم التدير	٦٠
جدول الخطأ والصواب	١٩٢	طلاسم المقابر	٧٨

## جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
الكل	الكل	١٦	٢٥
قد أعمى	قد أعمى	٣	٢٦
الموج	الموب	٥	٤٨
غير أعمى لست أدري	غير أعمى	٥	٦٠
النسك	النك	٦	٦٥
إنما	إنما	٤	٨٩
منه من بعد	منه بعد	١٠	٩٩
لدى	لوى	١٤	١١١
البعد	العبد	١٠	١٢٦
الخير	الخمير	٤	١٣٢
الشر	الشر	١١ و ٣	١٣٣
الزلال	السلال	٢ و ٧	١٥٠
الحلال	الخلال	٣ و ٨	١٥٠